

# مجالس فقه النفس 760 | نفس 93 | فقه الألم 71 | الإيمان

## والصحة النفسية 10 | المؤمن لا يمرض نفسيا!

عبد الرحمن ذاكر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على محمد وعلى آله وصحابته اجمعين يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولي - [00:00:03](#)

اللهم وجهنا لما خلقتنا له واصرفا عما نهيتنا عنه ولا تشغلنا بما تكفلت لنا به. اللهم اجعلنا من جند الخير [00:00:15](#)  
دلنا عليك ارشدنا اليك فهمنا عنك وعلمنا منك واعذنا من مضلات الفتنة ما احييتنا

اللهم انصرنا بالاسلام وانصر الاسلام بنا واجعلنا حجة له لا عليه واجعله حجة لنا لا علينا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما تعلمنا اللهم صبرا وفرجا ونصرنا عاجلا غير اجلا اللهم اعننا على ان تكون من اهل نصرة الحق اللهم امين - [00:00:32](#)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب اليوم اه راح نبدأ اه يعني مشكلة ناقه اه وعنوان عامل مشكلة كبيرة. اه لدرجة انه يعني هو من من العناوين القليلة اللي الناس يتصلون بي من مشارق الارض ومحاربها بسببه - [00:00:50](#)

ليش انت بتحكي المؤمن لا يمرض نفسيا؟ يعني اقدم المقدمات الان ونتكلم بتفصيل نوعا ما لكن قبل ان ابدأ كالعادة نحن في فقه النفس في مجالس ونفس تحديدا في الكلام عن فقه الالام. ولان فقه الالام يجر معه اشياء كثيرة. فتكلمنا عن تعريف الالام وثمرات الالام [00:01:15](#)  
بعدين ما يتربت على الالام. تكلمنا عنه -

المباحث الشر وما يتعلق بمعضلة الشر. ثم تكلمنا عن الالام والشقاء والطمأنينة. كان في مجلسين. ومن المباحث المتعلقة بذلك تلائيا طالما انك تزعم بان بان الطمأنينة هي حالة آآ يعني آآ اكثرا من غيرها في حياة الانسان وبالذات المسلم - [00:01:39](#)  
اذا ماذا عن المرض النفسي ماذا عن المرض النفسي؟ هذا اللي راح يبدأ اليوم الكلام فيه هي رسالة طويلة الحقيقة انا كاتبها لم تكتمل [00:01:58](#)  
بعد ولكن اظنها راح تأخذ منا -

مجلسيين المؤمن والصحة النفسية او الایمان والصحة النفسية والعنوان اللي بعمل مشكلة المؤمن لا يمرض نفسيا المؤمن لا يمر. انا اقول انا اقر بان المؤمن لا يمرض شوي طيب - [00:02:11](#)  
اولا اه راح اسرد اه الخطة اه تنبیهات لا بد منها. هل هناك جديد في عنوان هذه الرسالة كيف اعقل هذه الدعوة او الزعم او الفرضية؟ [00:02:27](#)

اه صوارف ومعوقات وموانع الجهل اولا ولكن الهوى ثانيا بل اولا الغفلة ثالثا اعتراضات ليست بمخادعات ولا مغالطات لماذا تطرحون عبارة كهذه المؤمن لا يمرض نفسيا فترهق نفوس مرهقة اصلا - [00:02:39](#)  
اه وعودة الى الجهل بمعنى الایمان والمرض والنفس والمرض النفسي وتاريخه والطبيعة بين العلاقة بين الایمان والمرض النفسي ثم خلاصات تعالوا اولا قبل ما ابدأ باي شيء من هذا الكلام - [00:02:54](#)

ساحاول ان اوجز ما لدى حول العنوان بكلمات بسيطة ثم نفصل فيها لانه اذا دخلنا في التفصيل البعض راح ويشعر بنقل الكلمات لما نقول المؤمن لا يمرض نفسيا ممكنا نشفطها ممكنا نشفطها - [00:03:11](#)  
بهذه الطريقة الجماعة راح اه جماعة الاونلاين راح يقولوا اشمعنى لا بأس عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا يا غيث. هلا طيب [00:03:33](#)  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب اه هذى -

الجامعة اللي معانا اونلاين الله يعينكم معلش يعني اسمعوني لانه ما جهزت المادة اني انشرها يعني او احطها في دي اف على طيب قبل ما ابدأ بالتنبيهات ساوجز كل القضية بطريقة بسيطة ان شاء الله بعددين نفصل. لما اقول المؤمن لا يمرض نفسيا -

00:04:36

تلقائيا تحصل مشكلات. ايش قصدك؟ يعني قصدك انه المريض نفسي كافر. قصدك انه لا يؤمن يعني قصدك انه هدول اللي اللي مو مرض نفسيين معناها ايمانهم ما شاء الله عليهم رائع -

00:04:59

طيب اه ماذا لو قلت لكم مثلا الذي يتداوى لا يمرض الذي يلعب رياضة لا يعني من الام راح تقبلوها ولا راح تقبلوها طيب اذا اعتبرنا الايمان وقاية وعلاج اذا تلقائيا الذي يأخذ بالوقاية والعلاج تلقائيا ستحصل من -

00:05:10

المرض ايش الاشكال في هذا الطرح؟ الاشكال في هذا الطرح ان البعض يقول لحظة الاحواض يا اخي المشاهدات لا تدل على ذلك. نرى العيادة النفسية مليئة باناس من اهل الالتزام. من المشيخة من علماء من كذا. بل يخرج طبيب نفسي -

00:05:30

يعني معروف في المنطقة يقول اصلا انا عيادي مليئة بعلماء وشيوخ طيب كيف نتعامل مع هذا؟ كيف ممكن بكل بساطة انت يا عبد الرحمن ذاكر تطرح الامر بهذه الطريقة طيب -

00:05:48

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لذك التنبيهات هذه مهمة. اولا الدعوة او الزعم او الفرضية. لاحظوا اني ا رغم اقررها لكن ايش عم بسميتها دعوة وزعمة وفرضية من باب التنزل كما يقال في يعني في النقاش -

00:06:05

يتتجاوز البحث العلمي الى الخوض في امر عميق في النفس الانسانية. اللي هو ايش الايمان والنفس الانسانية ما بتحب احد يجي على ايمانها ما تحكي عن ايمان طبعا ممكن تكون محبصة مقطعة السلمة وذيلها وسبع لكنه لا ما تحكي على ايماني -

00:06:24

اتنين الدعوة او الزعم او الفرضية تهدد كثيرين يخشون على انفسهم من الوصمة بضعف الايمان او الكفر يعني هي اكثر اشكالية تواجه الناس الذين يقال لهم المؤمن لا يمرض نفسيا -

00:06:42

يعني يعني قصدك انه انا اذا في يوم من الايام مرضت نفسيا اذا انا هاي الوصمة انا اخاف منها وبالتالي لا انا لا اقبل. قبل ما ينالش انا لا اقبل. ما راح توصني هو اصلا عنده مشكلة في ان يرى متوجه الى عيادة نفسية. فكيف اذا وصم -

00:06:55

فوق المرض النفسي بأنه عنده اشكال في الايمان الدعوة او الزعم او الفرضية لا يعني انا لا نرحم الخلق ولا نعي تخوفاتهم وضففهم. البعض يقول هذه قسوة اه انت انت عارف هذا ايش ممكن يعمل؟ في ناس ممكن ينتحرروا اذا سمعوا هذا الكلام. في ناس يقول لك

فوق ما انا متعذب كمان جاي تحكي لي انه انا انه انا عندي عندي مشكلة في -

00:07:12

عليكم السلام ورحمة الدعوة او الزعم او الفرضية لا تنزع صفة الايمان بمعناه المطلق الايمان شعب فليست ايمانا او كفرا هذى مهمة لما نقول المؤمن لا يمرض نفسي وراح اجي على شواهد من النصوص الان. لما نقول المؤمن لا يمرض نفسي لا نقول المؤمن اللي هو اه يؤمن بالله وملائكته -

00:07:34

وكتبه ورسله ويسمع لك حديث جبريل لا احنا ما بنتكلم على هذا اذن اي مؤمن راح نجي بعد شوي. فهي لا تنزع صفة الايمان الدعوة او الزعوة او الفرضية لا ينفي ان تؤدي الى خصومة او مخادعات او ولاء وبراء في دفاع او هجوم. هذه مهمة. لانه البعض -

00:07:57

يعني يسالم ويخاصم بناء عليها اه انت بتحكي المؤمن لا يمرض نفسيا بلوك طب يا عمي ما انت تقول انه المؤمن يمرض نفسيا اللي هو بالنسبة الي يعني كلام عندي مية الف اه شاهد ضده وسلم عليك وما عندي مشكلة ويعني المسألة -

00:08:15

المسألة بسيطة اللي اريد ان اقوله فقط انه ما في داعي ان تتحول هذه المسألة الى فريقين. اه انا مع الدكتور عبدالرحمن. الدكتور عبدالرحمن يقول الان مو معه. ايوا ندخل عاد في في حروب -

00:08:33

مساء مسائل سهلة ليست جنة ونار الدعوة او الزعم او الفرضية لم تكن الا بعد بحث تاريخي طويل وكتابات قد وكتابات قديمة ومعاصرة ومقاطع منشورة بعض الاخوة الله يهدينا ويهديهم يظن انه الواحد ولد بالامس -

00:08:46

اه او حتى ولد امس لانه كلمة الامس تحمل المعهد الطويل يعني وانه يعني اه فجأة هيك صحي المؤمن لا يمرض نفسيا مش انه

الواحد اه درس التاريخ ورأى ما كان فيه وما زلنا الى الان نقول قل هاتوا برهانكم. ورونا اللي عندكم - 00:09:06

بل اكثرا من ذلك اليوم ما بين صلاة الجمعة الى قبيل صلاة العصر وانا ايش عم بسوبي بجدد البحث في اليوتيوب بالعنوان الايمان والصحة النفسية مين معه ومين ظد بل استمعت الى مقاطع انا سامعها يمكن الى الان مش عارف كم مرة - 00:09:24

فليس البحث آآ مجرد نزوة معينة لا انا مطلع على فلان ماذ يقول فلان؟ وان شاء الله لما انهي ما لدى سأتي الى وضع معينة البعض دائمآ يرددتها يبعث لي دكتور طب ماذ يقول في كلام فلان؟ ماذ يقول في كلام فلان؟ ماذ يقول فيك؟ راح نمر عليها ان شاء الله - 00:09:42

الدعوة او الزعم او الفرضية لن تقدم كثيرا للاصحاء المؤمنين لكنها ستقدم كثيرا لغيرهم على عكس ما يظن البعض انه هذه الجملة اه المؤمن لا يمرض نفسيا قد تؤدي اه من بحث عن الصحة النفسية. اه انت انت تقول له بالعكس هذا - 00:10:01

ادعى من غيره من يعرف ما معنى الايمان وما معنى الصفحة النفسية؟ كانك تقول يا جماعة نظام الكيتو مثلا طيب نظام الكيتو اه يؤدي الى اه توازن صحي مش عارف مين - 00:10:19

ولك ايش قصدك نظام الكيتو اه يعني حاولوا تجربوه ونشوف يعني بالعكس هذا رح يكون يعني اه شيء جيد يعني بالنسبة لك. او واحد يقول مثلا الحمية الغذائية الفلانية كذا - 00:10:35

او اه اللاعب الرياضة في الصباح الباكر او الامتناع عن هذا الناس اللي عندهم اصلا يعني امورهم طيبة ما راح يعني كثيرا لكن مين اللي سيعني كثيرا؟ اللي عنده اشكال اللي عنده اشكال - 00:10:47

اخر شيء ما يعنيني من هذا كله التزكية والوقاية المستطاعة بعد الاتفاق على دور الامام في الصحة النفسية يعني اذا اتفقت معى على ما ساقوله ممتاز تعال نتفق على الوقاية والعلاج بس واللي هي ان نختصرها نحن بكلمة التزكير. طيب - 00:11:02

طيب قولوا امين. اللهم اجعلنا من اهل الامن والايام علماء وعملا. ولا تجعلنا من يفتون بالايام سيخسروا انفسهم قبل اهليهم والآخرين. ولا تجعلنا فتنة للذين امنوا ولا للذين كفروا اللهم امين - 00:11:19

طيب اي وحدة ما هو كلمة الايمان اللي مو مفهومة عند الناس يفتن بها البعض فاذا قلت له المؤمن لا يمرض نفسيا مم قد يكفر فاهم كلمة الايمان. ففتن من جهله بها - 00:11:36

طيب هل هناك جيد في عنوان هذه الرسالة او المجالس؟ نعم ولا كيف نعمله؟ اولا نعم الصدمة المفاجئة في استعمال جملة حاسمة قاطعة في امر غبيبي مشكل يهدد دنيا الناس وآخرتهم - 00:11:53

كيف تيجي تحكي انت بكل بساطة؟ المؤمن لا يمرض نفسيا. الجملة صادمة. ومن حق الناس انه يزعلوا نعم انا انا بهذا افهم لماذا ينزعج الناس من هذه العبارة جملة قاطعة حاسمة تقول بان المؤمن لا يمرض نقطة ايش المؤمن؟ - 00:12:11

هذا الشيء الغبيبي اللي احنا مو عارفين نمسكه ما عنا تعريف واضح له. والمشكلة انه مرتبط مسائل كثيرة. من ضمنها قضية الآخرة الجننة والنار وقضية انه انا كيف سأمثل امام الله اذا انا مريض نفسي؟ طيب - 00:12:27

هذا نعم. اما لان النفوس تتعرض لمثل هذا العنوان وما يدور في فلكه كثيرا دون ان ترى بأسا في ذلك كيف يعني الناس اللي منزعجين من المؤمن لا يمرض نفسيا اقول لهم سبحانه الله ما عندك اشكال في عناوين مثل - 00:12:45

القوة النفسية المترعة النفسية كيف اكون اقوى نفسيا جيل الهشاشة النفسية. هذى يمر عليها مرور الكرام ما عنده مشكلة فيها. رغم انها تدور حول نفس المعنى اه كيف اقوى نفسيا اذا انت ايش - 00:13:01

ضعف نفسيا وضعف النفس هذا لا لا بس ما سمعني هذى العبارة طيب عندما تقول عبارات ايضا تدور حول معنى مثل ضعف الايمان وقوة الايمان. وكيف تقوى ايمانك؟ ليش ما عندك مشكلة فيها؟ مع انك عم تدور حول نفس اه بس ما ما تقول المؤمن لا يرثي نفسيا - 00:13:16

لا لا ترمي هذه العبارة الحاسمة طيب في عناوين منتشرة انا خلية فراغات لانه لسا عم عم بكل بعض بعض المشاهدات تعالوا نساعد انفسنا ونساعد الناس. وهذا الكلام طبعا موجه حتى لبعض اهل الاختصاص. تعالوا كيف نفكر بهذه العبارة؟ المؤمن لا يمرض نفسيا.

ثلاث اه مسائل. اولا الحكم على الشيء يفرع تصوره. اثنين بعض الصوارف والمعوقات والموانع التي لا تجعلنا يعني نفقه كما ينبغي.

00:13:58 - ثلاثة الية العقل والوحى والنظرعون تعالوا اول شيء الحكم على الشيء فرع تصوره -

نشيل كلمة شيء ونحط المفردتين اللي عاملة مشكلة في العبارة الحكم على الايمان تصوره والحكم على المرض النفسي فرع تصوره.

واضح اذا لابد لنا ان نتصور الايمان تصورا صحيحا ونتصور المرض النفسي تصورا صحيحا حتى نحكم عليهم. متفقين -

00:14:17

اه طبعا طبعا اه اصلا هي يعني هي ارسلتها لكثير لا ما منشورة للعوام. بس هي اصلا موجودة عند كثير من اهل الاختصاص

اللي كنت انا نقش معهم الموضوع - 00:14:37

ان شاء الله ولان الاختلاف انما هو في الاحكام الناتجة عن التصورات فالابد من مراجعة التصورات اولا متفقين؟ نعم. جميل ومن هنا

لابد من تصوري معنى كل كلمة في هذه العبارة تصورا صحيحا قبل الحكم على صحتها او بطلانها - 00:14:51

اذا لابد من تصور معنى الايمان تصورا صحيحا. ثم لابد من تصور المرض النفسي تصورا صحيحا. ثم لابد من تصور العلاقة بين الايمان

والمرظ النفسي انا الان دخلت في المسائل اللي قد تزعج. انه انا الان عم عم بنكش كيف يبحث في المسألة بحث علمي - 00:15:07

انا لابد ان اعرف ما معنى الايمان لحاله وبعدين معنا المرض النفسي لحاله. بعدين اشوف هل في علاقة بينهم ولا لا؟ وهل علاقة

واحدة والعلاقات طيب هذا راح ينفصل فيه - 00:15:27

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولهذا لابد من علاج الجهل بهذه الالفاظ والمصطلحات والمفاهيم. وهذا ما يدفعنا الى الانتقال الى

00:15:41 - علاج ما نسميه صوارف فقه النفس ومعوقاته موانعه اللي هي جهل. جيم هاء لام اللي احنا متعودين عليها -

اول نصور في المعوقات وما يصرف نفسه او يعوقها ويمنعها عن عقل الامور وفقه النفس فقها صحيحا. والصوارف والمعوقات

والموانع هي ما سبق الحديث عنه واختصاره في جهل. اما الجيم فهو الجهل والهاء. الهوا واللام اللعب واللغو والله و اللي هي لامات

الغفلة - 00:15:59

والجهر رأس هذه الصوارف والمعوقات والموانع. فاما جهل بمعنى الايمان وشعبه وطرق تحصيله واما جهل بمعنى المرض النفسي

واسبابه والفرق بينه وبين مرض القلب في الاسلام واما جهل بطبيعة العلاقة بين الايمان والمرض النفسي - 00:16:18

ومن هنا فان الاصل ان ابدأ بعلاج الجهل اولا. متفقين؟ ولكن سارجع علاج الجهل بهذا لاتجاوزه الى الحديث عن الهوى والغفلة. ليس

اللي حاضرين معانا اقرأ بتذكروا انه جهل هوى لعب له - 00:16:36

اللامات هذى بتغذى الجهل و بتغذى الغفلة. بتغذى الهوى. والهوى يغذى الجهل. فانا سارجع الكلام عن الجهل لحد ما اعالج اول اشي. او

اسلط الضوء على الهوى والغفلة طيب لكنني سارجع علاج الجهل بهذا لاتجاوزه الى الحديث عن الهوى والغفلة. وذلك لان الهوى ثم

الغفلة قد يعوقان النفس. حتى عن العلم بما يعالج الجهل فيكونان - 00:16:56

يبني للجهل ثم ارجع بعدها لتناول الجهل كاول الصواريف والمعوقات والموانع. طيب نيجي على الهوى الهوى تعريفه في اللغة خلو

النفس او خلو الشيء مما يملؤه الهوى خلو النفس او خلو الشيء مما يملؤه - 00:17:21

في فقه النفس نقول هوى النفس هو خلو النفس مما يملؤها ويفحظها ويقويها الشيء اللي بيكون مين هون بيلعب اه يلعب حكينها

سابقا بيلعب دفاع عن النفس طيب واحدة من اخطر الاشياء اللي اللي بتكون عادة في في قتال الخصم - 00:17:40

انك تدبر بالك انه يرفعك عن الارض لانك بمجرد ما انت فقدت صلتكم بالارض خفيف هذا الهوى اللي صار بينك وبين الارض يخليلك

ايش خليلك خفيف جدا. ساعتها اي اشبراي اي مواشي جري اي مش عارف اخذك - 00:18:01

طيب اه لما تدخل الى مكان وتصدر صوت فيه وفيه كم كبير من الهواء ايش بصير صدى لكن لما يكون ممتنع بالاثاث يمتص فما

تشعر بهذا الصدد الهوى باختصار خلو النفس مما يملؤها فيثبتتها ويحفظها - 00:18:20

وهو في الاصطلاح ميل النفس الى الشيء ضارا كان او نافعا البعض يقول هو ميل النفس الى الشهوة وهو بتخصص اكتر في في

المعنى ما يميل بالنفس عن الحق الهوا اذا اطلق معناها الهوى المذموم - 00:18:44

الهوى المذموم لكن اذا خصص لا قد يكون الهواء محمود احيانا وقلنا سابقا يعني دلالة على ذلك ايش تذكر ايش الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وان كان فيه طرقه ضعف. لكن في رواية في - 00:19:02

اشياء ذكرناها اكثر قلنا انه آلاما عائشة رضي الله عنها نزلت الاحزاب في زواج النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ قالت ما ارى ربك الا يسارع في هواك طيب - 00:19:22

فنزلت الهوى لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه ان يننسب له ما هو مذموم. الهوى هنا بمعنى الليل مطلق الميت. طيب اه وعمر ابن الخطاب كان يقول في اه غزوة بدر - 00:19:34

يقول فهو النبي امرا و هوبيت امرا يعني مال النبي الى قضية في الاسارى وانا ملت الى قضية في الاساره. فاذا كلمة الهوى في حد ذاتها ليست مذمومة. لكن اذا اطلقت مثل كلمة النفس. يقول فلان عم بيتابع نفسه - 00:19:47

كلمة نفس هنا ايش معناها؟ النفس امارة بالسوء. لا يمكن يكون قصدها النفس المطمئنة ولا النفس اللوامة. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واضح اذا ايش تعريف الهواء بداية؟ واضح؟ جميل - 00:20:05

ونختصره في فقه النفس بخمسية الكبر والكذب اللي هي الكافات الخمسة. الكبر الكذب الكسل الكسل الكمال. ايوا الهوى اذا قيل هو م محمود او هوى كذا اذا خصص اذا اذا هو حسب. اما اذا اطلقت كلمة فلان يتبعها. افرأيت من اخذ الله - 00:20:18

هوا. هوا هون خلص واضح انها مذمومة. طيب نأتي الى الكافات الخمسة اما الكبر فيكتفي للتعریف به قوله صلى الله عليه وسلم بطر الحق وغمطوا الناس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ويظهر هذا في صور كثيرة - 00:20:40

من اظهرها الاعراض عن الحق بادعاء املاكه وعدم الحاجة لما عند الاخرين. حتى الان تيه احنا عن ايش عم نتكلم؟ طبعا الهوا اللي هي الصوارف والمعوقات. ايش اللي جاب سيرتها؟ - 00:20:59

ما الذي يمكن ان يجعل الانسان لا يفقه عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا يا اما جهل يا اما هوا يا اما لا مات الغفلة. طيب طيب دكتور اكيد في ناس حنيجي انا معطي منصف الناس اللي لا عندهم جهل ولا عندهم هوى ولا عندهم غفلة. كمان شوي - 00:21:12

وعليكم السلام ورحمة الله. لكن احنا عم نتكلم الان عن عن الهوا اولا فالكبير في بعض من يتكبر اصلا ان يسمع عنك شيء. وراح وراح نشوف بعض امثالهم بعد قليل - 00:21:31

واما الكذب فاعني به المخادعات حيث الكذب على النفس قبل الاخرين وذلك في صور كثيرة لا لا يمكن المؤمن اكيد مش عارف مين ايش بده تقعنعي هسة انه ابن عم خالتى اللي كان بحفظني قران وهيك - 00:21:44

هذا اسمها مخادعة هذى اسمها مخادع انت تخدع انت بس لانك مو حابب انك تشعر انك في عندك مشكلة. طيب او عند فلان هذا اللي بتعرفه مشكلة واما الكسل فاعني به هنا ضعف النفس عن الحق والواجب من العلم النافع او العمل الصالح. الكسل اذا اطلق يا جماعة ليس ليس مجرد عدم قدرة الشخص - 00:21:57

على فعل الشيء كما نقول لو انا قلت لك انت كسلان يا فلان ايش؟ طلبت منك تحرك العمارة وما حركتها اما لما اقول لك اه طلبت منك ان تفعل ما انت ما يجب عليك وانت قادر عليه ما فعلته. هذا هذا كسل. هذا كسل. هذا عيب - 00:22:17

هذا عجز نعم هذا عجز او ضعف او ضعف كلمة يعني كلمة اشمل وعليكم السلام ورحمة الله عليكم السلام ورحمة واما الكسل فاعني به هنا التعلق الشديد بالشيء مما يجعل من الصعب على النفس تركه - 00:22:37

او هجره واما الكمال فاعني به هنا تعلق النفس بعالم الوهم الذي لا يترجم الواقع فاما جنة ارضية واما جحيم. ويظهر هذا في تعريف الايمان الوهمي حيث المؤمن كائن فوق الانسان الله او ملك او لا ايمان - 00:22:54

وقد يعترض البعض فيقولون نقضت قولك بنفسك فالايمان لا يرفع النفس فوق المرض النفسي. ما انت عم تقول انه ما بدننا تعريف وهمي واقول لهؤلاء اصبروا ولا تعجلوا فالايمان لا يمنع الالم ولا الحزن ولا الفشل. ولا غيرها مما لا نزاع فيه. ولكن النزاع بيننا هو على تمكنا المرض النفسي من نفس - 00:23:09

المؤمن لا مجرد الاعراض البشرية الطبيعية. تعالوا اشرح ما قيل حتى ما نشره او نسرح احنا عم نتكلم على ما الذي يجعل الانسان  
احيانا قد لا يفقه الايمان والمرض النفسي كما ينبغي. صوارفه معوقات جهل هو غفلة - 00:23:27

الجهل اجلناه الها اماكبر اتكبر وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من وين جايين هدول ؟ شمال الاردن في طالبان عندكم هنا طيب  
اه في حد وراكم شباب لو تسکرون الباب - 00:23:46

الا اذا انتو حاسين بالحر يعني جاييهم معك الكبر قلنا ما هو ؟ الكذب واعني به تحديدا المخادعة. ثلاثة الكسل عدم قدرة يعني بذك  
تحكي لي هسة الايمان يعني يتعارض مع معناها اني لازم اقوم ازود ايماني وكذا انا كسلان - 00:24:06  
هه لا يريده هذا الصمت اربعة الكلف التعلق الزائد بالأشياء التعلق بدنيا التعلق بصحبة تعلق باشياء كثيرة. واخيرا وهم الكمال انه اما او  
انا الان حضرت درس عن الايمان اريد اليوم بس في هذا الدرس اني اكونبني ادم لا احزن لانه لم ينطلق انه اصلا تعريف الايمان كما  
فهمته انت - 00:24:24

ولتعريف المرض كما فهمته انت طيب ولان النفوس اذا امكنها تجاوز عذرا آآ والبدء بذكر صوارف الهوى ومعوقاته وموانعه ضرورة  
لان هذه الصوارف والمعوقات والموانع كفيلة بان تعوق النفس عن البحث اولا. ثم هي عائقه للنفس عن - 00:24:45  
نتائج البحث المخالفة لهوى النفس اه في مؤتمرات كثيرة حضرتها انا ويعني وبعض الاخوه من يعني ممن يشترون معنا في البحث  
فيما يسمى التأصيل الاسلامي لعلم النفس نرى ان بعض الاخوائيين هو لا يدخل معك اصلا في امكانية الاجابة عن السؤال. ليش -  
00:25:04

هو هو مين انت شو بتعرف عن فرويد ؟ مين انت جمب كارليونج ؟ وانت شو بتعرف عن اه فهو عنده اصلا حالة كبر لا تجعله اصلا  
يفكر مع انه هو طبعا - 00:25:22

يعني ممسوح به الارض من عقدة النقص ولا قدم ولا قدم بحث كما يرجى. ولا عمل اشي لlama الاسلامية. ولا راجع تاريخه. ولا يعرف  
القرآن ايش فيه في حالة كبر او مخادعة وغير ذلك - 00:25:40

ولان النفوس اذا امكنها تجاوز الصوارف والمعوقات والموانع سهل عليها البحث عن الحق والتزامهم ولا يعني هذا بالضرورة. هاي  
مهمة ولا يعني هذا بالضرورة ان كل نفس خالفت ما اقرره هنا هي من اهل الهوى - 00:25:57  
واضح انا عم بتكلم على كثير ممن رأيناه. لكن مو كل واحد بيختلفنا انه المؤمن يمرض نفسيا لا اعوذ بالله من الظلم اعود شايفين  
قصور الهوى في الاعتراض على عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا او غير او غيرها كثيرا. من صور الاعتراض ما ينطلق من مقدمات  
ومسلمات ثم الواقع في منخادعات - 00:26:12

مغالطات. واعني بالمخادعات الحيلة النفسية التي يغلب عليها الهوى تجنبها لمواجهة الحق ونتائجهم. واعني بالمغالطات الحيل النفسية  
التي قد يكون فيها قدر مشترك بين هنا الجهل والها. لما نقول كلمة مخادعة عادة يكون الها هو المسيطر - 00:26:40  
لما اقول كلمة مغالطة قد يكون ايش فيه جعل وتشترك المخادعات والمغالطات في محاولة نفس الظهور بمظهر الايش ؟ يظهر الحق  
ومنها ما ينطلق من بحث مجرد مع اختلاف على فهم الايمان او المرض النفسي او اولويات التصريح والجسم - 00:26:55  
اذا هذول مش اهل الها راح افصل فيهم بعد قليل. هذول بحكي لي عبد الرحمن ذاكر هون على نفسك شوي ترى التصريح يعني اه  
يعني متعجل. ترى الناس ممكن يفهموك غلط. ترى - 00:27:12

هؤلاء لا اصنفهم مع اهل الهوى اللي راح اذكراهم بعد قليل ولهذا سابداً بذكر صور الهوى الظاهرة في اعتراضات غير علمية ونقد غير  
منهجي. ثم ساذكر صور الاعتراضات العقلية والمقبولة والمنصفة - 00:27:25

وفيما يلي بعض صور المخادعات والمغالطات التي تшوب التعامل مع عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا. اولا سوء الادب وهذا ظاهر  
ومتكرر من كثير ممن جربتهم في التعامل معه او مع غيري. ويظهر في الانتقاص والسب والشتم وغير ذلك. وهؤلاء امرهم ظاهر لا  
يستحق التفصيل. يعني واحد بتلاقيه اول - 00:27:39

وسمعت اه بيقول لك في واحد بيقول الملا لا يمرض نسيم. يا زلمة يا متخلف شايف حاله. اه وهذول يعني دعكم ما في اثنين الظهور

بمظهر المتعاطفين مع ضعف الانسان والمتفاهمين لطبيعته. في مقابل اجرام وقوته - 00:27:57

هدول عاد يا زلمة حرام عليك البشر مش عارف مين شو حتعمل فيهم اذا قلت لهم اه ويظهر لك انه ما بعطيك اي دليل علمي خطاب انفعالي عاطفي طيب وهذا ظاهر ومتكرر ايضا في عبارات من يعترضون علي اعتراضا ظاهره الهوى للعلم - 00:28:17

وبخاصة عند خطاب العوام وليس في اروقة البحث العلمي. بتشوفوا خطاب انفعالي عاطفي في مؤتمرات وفي قنوات فضائية. بقولوا تعال انزل نبحث الامر مع بعض الهرب من بحث العبارة بحثا علميا او الهرب من مدارستها على طريقة العقل والوحى والنظر - 00:28:33

وهذا ظاهر ومتكرر ايضا من كثير من سمعت منهم او قرأت ما يقولونه. فاراهم يكتفون بطلاق عبارات تشغيلية في وصف او وصف العبارة ثم يهربون وقد تتقاطع هذه الثلاثية اللي حكيتها الان في سورة واحدة واكثر من سورة. ومن الامثلة على هذه الثلاثية مفردتها او جميعها - 00:28:50

انتم جهله متطرفون دون بحث او نقاش كلامكم غير علمي ولا منطقي دون تقديم دليل او مناقشة ما نقول هذي حصلت في مؤتمر اه كنا في الجامعة الاردنية يومها انا قلت انه آآ - 00:29:09

انه لم اري في اول قرن ونصف من الامة الاسلامية اي مرض نفسي وقلت يا ريت اي واحد عنده اي دليل ضد ذلك يراجعنا ثاني يوم ظهر آآ شخص معين الشاب الحقيقة يعني شيء مؤسف انه دمث ولطيف - 00:29:33

طبعا بيتكلم بالفلسفة وكذا اه واذ باحد الاخوة يرسل لي سكريين شوت داخل في تعليق على طبيب نفسي اه اللي كانوا في البلد وهو الان في امريكا يقول له في شخص دقامي هيك دقامي اللي هو بيتكلم اه باعتباط بلا اي دليل ولكنها يننسب الى نفسه الحق. طيب - 00:29:56

بيقول له طبعا نحن يعني الخلاصة بقول له في واحد دوق مائي مبارح اه حضرته مبارح حضرت له يقول انه اه الامة الاسلامية ما كان فيها امراض نفسية في اول - 00:30:20

قرن ونصف دوب معي بكل بساطة رحت طلبت من الاخوة رقم تليفوني جاوب السلام عليكم وعليكم السلام تفضل قلت له اخ فلان معاي؟ قال لي نعم. قلت له معك الدق مائي يا عبد الرحمن ذاكر - 00:30:30

اهلا اهلا دكتور في بلغفي انك انت يعني قلت كذا والحقيقة هذا لا ارجوه لك. كان بامكانك بكل بساطة الوصول لي جدا سهل رفع السمعة علي يا عبد الرحمن انت زعمت هذا الزعم - 00:30:45

اقول لك اهلا وسهلا مكانني مفتوح تعال نراجع الامور. ونشوف هل ما زعمتهم زعم هكذا يعني دوق مائي على قولتك ولا ولا لأ طيب اذا دعي صاحب هذه الكلمات للحوار - 00:31:04

اختفى ما شفته من سعد ولا سمعت منه شيء. طيب. قد يكون يتكلم انت عارفين ابطال دجلة يعني عالم هذا ممكни يخوض فيه حرب وينتصر فيها لكن اطلب منه ان يواجهك - 00:31:23

واحد اخر يقول لا اشك لحظة في ان من يطلق هذه العبارة لا يعرف معنى المؤمن ولا يعرف معنى المرض النفسي وهذا شباب اخ حبيب يعني يعني من نحسن الظن به. لكن اطلقها هكذا وعليكم السلام - 00:31:39

فاذارجع صاحب هذه الكلمات بدأ في التفصيل اعتذارا وتبريرا. لا والله ما كان قصدي انت يا دكتور لو يعرف انك انت اللي مش عارف. شو دخل يعني المؤمن لا يمرض نفسيا سواء قالها ابليس ولا قالها شرفنطح ولا قالها عبد الرحمن ذاكر - 00:31:54

قائلو هذه العبارة قتلة مكلفون هكذا يقول قائلو هذه العبارة قتل مكلفون ولا استبعد انه سيأتي في رقبته دماء يوم القيمة كذلك الامر مع صاحب هذه الكلمات. لما رجع لا امش قصدي لا هي الموضوع مش زي ما يعني - 00:32:10

طبعا البعض ربما يقول وانت عندك اه يعني طول بال انك تقعد تراجع طبعا طبعا اولا المفروض انه الي بدده حق بدا يتبع ثانيا ما بدك تعطيهم حجة انه يقولوا اه شائف - 00:32:31

ما رد نقدناه مع رجا. اه هدول شايفين حالهم يا عمي. اه عنده مش عارف متابعينه اه واحد قال هناك وقائع ان بعض هذه العبارات

قتل انسا بالفعل تعليقي كلام مرسل بعبارات مستثيرة لعواطف جماهير العامة. وكأنه لسان الحال نحن اعطف عليكم من هؤلاء المجرمين - 00:32:46

او يقول البعض هل تعني انتي كافر او كافرا؟ هل انت تنتقص مني؟ هل تظن نفسك خيرا مني مخادعة معروفة في محاولة تقمص دور المظلومية مع اتهام وانفعال ظاهر او البعض يقول هل تعني ان كل هذه الجماهير من مراجععي العيادات النفسية كافرة - 00:33:08

احتكم الى الاكثريه غير المدروسة وتعيم متسرع مع جهل مركب بمعنى الایمان والكفر او من يقول لك من انت لتخالف ما يقوله علماء الغرب عقدة نقص تجاه الجاهلية الغالية والثقافة المسيطرة. وغير ذلك من عبارات شتى - 00:33:26

تشي بمخادعات ومغالطات كثيرة منشأها الهواء. وسارجع ذكر الاعتراضات التي منشأها بحث مجرد او سوء فهم لا يشوبه هوى هذا الهوا واضح؟ الان ننتقل الى ايش الغفلة الغفلة هي خلو النفس مما يدلها او يلتفتها او ينبعها - 00:33:41

وتسمى ايضا ترك الشيء سهوا او عمدا وتعرف ايضا بانها سهو يعتلي الانسان من قلة التحفظ والتيقظ وقيل هي فقد الشعور بما حقه ان يشعر به ان تغفل عن شيء كان الاولى انك تهتم فيه هذا انك انت ما اعدت تشعر به وكان لازم تشعر به هذه كلها غفلة - 00:34:03 وللغفلة لا ماتوا ثلاثة في فقه النفس. اللعب واللهو اما اللعب فهو الفعل غير الجاد او ما لا يقصد به قصدا صحيحا. اما اللغو فهو الكلام الذي لا يرد عن رؤية ولا فكر. او هو ما لا يعتد به من الكلام - 00:34:26

تؤمن له فهو شغل النفس عن شيء ولامات الغفلة حاضرة في كثير من المتصرفين المتخوّفين الاشتغال بالنفس وعلومها منها ما يحضر في نفوس لا تتناول البحث النفسي بجدية ظاهرة بل تتعامل معه كترف او هواية.رأينا من هؤلاء كثيرون. لما تيجي تقول له تعال نبحث الموضوع - 00:34:40

هو مشغول بقضية انه بده يبحث اليوم اه مم والله مم حالة النفس اه في اه انفتاح العولة مع المش عارف مين. يا حبيبي طب تعال لما احكي لك تعال نبحث في مسألة الایمان - 00:35:00

وعلاقته هو بروح يبحث في مسائل حقيقة لا طائل منها. اللي انا بسميه لعب. طبعا مو بس في المسائل النفسية والشغفية المسائل النفسية واحد بتلاقيه مسلا بده يعمل رسالة ماجستير في ايش - 00:35:15

في اضافة الوتر السادس للعود. اه هل ممكن يعني يعمل اختلاف المقامات الصوتية ولا وبحث وماجستير ودكتوراة علم علم يعني طبعا هذا الكلام لو سمعوه هو واهل الفن ولو سمعوا الناس اللي كرمواهم في الرياض من كم يوم يعني هذول - 00:35:27 مشكلة ومنها ما يحضر في نفوس تتكلم بكثير من الكلام المتعدد لمجرد تقليد المشاهير او غيرهم هو في الحقيقة ما عنده لا بحث علمي ولا شيء. هو فقط يسمع الكلام اللي يقال ويردده - 00:35:46

من اهل اللغو باختصار ومنها ما يحضر في نفوس يشغلها البحث العلمي على اصول اكاديمية مادية بعيدا عن الوحي وعلومه. بتلاقيه ما ما يبرضي ينالقاش الا النقاش الاكاديمي الغربي بتقولو يقول لك لا - 00:35:59

طب ما هو هذا الاولى لا تدخلني الان في الاولى خليني هون وبين هذه وتلك تحصل الغفلة عن علوم تستحق من اهل الاختصاص الامساك والتوقف والصبر كان هذا ما يتعلق بالهوى وكافاته الخمسة ثم لامات الغفلة الثلاثة - 00:36:15

وقبل العودة للبحث فيما يتعلق بالجهل بالایمان والمرض النفسي ذكر لاعتراضات لا هوى فيها ولا غفلة اللي اقصده الان بعض الناس اللي عندهم اعتراضات تستحق التوقف يا عبد الرحمن ذاكر لا نحن لا هؤلاء لا بنسيء الظن فيك ولا بنسيئ وبنشتكم ولا كذا ولكن لا عندنا - 00:36:31

وانا ان شاء الله يعني يا اما ما ادري اليوم او لما نخلص البحث كله راح يعني انشر على القناة اه مقاطع وكتابات لناس ينقلون هذا الكلام. يعني يخالفونني تماما بقضية ان انا انت غلطان - 00:36:53

قضية المؤمن لا يمرض نفسي اعتراضات ليست بمخادعات ولا مغالطات. وللانصاف فسأذكر هنا بعض ما قد يختلط في انه من قبيل المخادعات والمغالطات حتى لا يظلم اصحابها القائلون بها او بما يشبهها. يا اهلا وسهلا. يا اهلا. شوفوا الدخول مع الدهاء والابتسمة

الصفراء. اللي يعني بنتقول لكم انا جاينتكم - 00:37:08

خديجة اه شفتو عرف انها خديجة بس هيكل حب الهوا هيكل بس تفضلي تفضلي. كيف حالك هلا هالة هالة خديجة. ما في سلامات ايش مش شايف والله اوه سلامات اخ خليه خليه ينكسر خشمه شوي ما بين الكبر اللي فيه - 00:37:30

سلامات طهور طهور ان شاء الله. ايش في؟ الواجب الوطني عالشارع وعلى وجهها ان شاء الله ما كانت خطيرة حتى لا يظلم اصحابها القائلون بها او بخاصة انها قد تتقاطع مع بعض الالفاظ والعبارات مما سبق ذكرها. ومن ذلك مثلا. الا ترى ان اطلاق - 00:37:53

العبارة قد يشكل على الناس خاصتهم وعامتهم هذا يعني هذا اعتراض مفهوم تماما. انه يا عبد الرحمن كلمة المؤمن لا يمرض نفسيا قد تشكل على الناس وبالتالي يعني تحدث ارباك - 00:38:25

الا تخشى من تعميم الامر؟ فيظن ان المريض النفسي كافر ليضم وصمة فيوصم وصمة نفسية تضره ولا تنفعه صح في منه الا تخشى من حظ النفس والعجب عندما تظن النفس انها بمجرد ايمانها فهي فوق الناس - 00:38:37

يعني البعض قد يقول لك يعني انت لما بتحكى المؤمن لا يمرض نفسيا كانك عم بتقول ترى احنا ناس مؤمنين والمعالجين هدول ناس من اروع الا تخشى من ذلك - 00:38:55

ويشبهوا هذا عبارة اخشى عليك من الابراج العاجية. كل هذه العبارات قيلت لي انا جاييها بالنص طيب؟ هل لديك من البحوث والدراسات ما يدعم قولك ولكن اين هذا من البحث العلمي النفسي في الاكاديمية الغربية او العربية؟ لما لا نقرأ شيئا من هذا عندهم - 00:39:06

لاحظوا هذا ما له علاقة بعقدة النقص اللي قبل شوي هذا مش عاجبه اي شي يخرج خارج الغرب لا هذا يقول لك طيب ما دام الامر بهذه المصداقية. طب ليش ما شفنا حد غربي على الاقل؟ يعني - 00:39:26

اهتمام بالامر ومثل هذه العبارات كثير مما يدور في فلكلها فوجب التنبيه ولعل من اهم ما يعنيني مما يستحق التوقف عنده والاجابة عليه هذا السؤال ولكن لماذا تطرحون عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا فترهق نفوس مرهقة اصلا - 00:39:38

في ناس اصلا تعبانيين وحالتهم حالة. تيجي انت تقول لهم المؤمن لا يمرض نفسيا بتزيد الطين باللليل. تكون عندك عم بشكي من شغله بروح بحاول ينتحر ليش؟ لانك انت قلت له انت انت مش مؤمن - 00:40:00

فاقول اولا قبل ان اجيبك بجواب مباشر عن سؤالك اخبرني انت ايها المفترض كيف تتفاعل النفوس مع عبارات تقترب من هذا الاطلاق المثير للخشية عندكم اذا سألكني اي عبارات تعني - 00:40:13

فاقول عبارات قرآنية ونبوية واثار من خير القرون ومع اني سافصل بعض الشيء في عرض نصوص قرآنية ونبوية بعد قليل. لكن دعني هنا اسرد لك بعض العبارات القرآنية والنبوية ذات الاطلاق المشابه - 00:40:28

وقل لي عندها كيف تتعامل النفوس مع هذه العبارات؟ وهل تشعر النفوس برهق او ظلم او قهر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:40:42

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما بكل بساطة راح احكي لك يلا تعال وريني كيف حنتعامل مع هذه الاية ويقرأها المسلمين ويقول لك طب ما هو انا في - 00:40:57

وحدة بتقرأها بتقول لها طب انا عندي حرج من تعدد الزوجات يلا لا يؤمنون طب انا عندي حرج من حكم الردة لا يؤمنون طب انا عندي يعني عد راح تقول لي لا لا ما هو ايوة لا ما هو انا راح امارسها معك - 00:41:09

اي شرح ستقوله لمعنى يؤمنون هنا هو الشرح الذي ساقوله لكن معنى المؤمن لا يمرض نفسى الثانية. وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون ايوة اطلاقا وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - 00:41:29

يعني كيف ولا ولسه لما تقرأ التفاصير بتزيد الطين بلة انه من يظن نفسه مؤمنا قد يكون واقع في الشرك يعني راحت عليه والالية بتقول لك ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. معناها يلا فسر لي كيف تفسر ما يؤمن هنا؟ كيف تفسرها -

اللي بعديها قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم طيب اه طب ما هو الرجل عم بيقول لا الله الا الله محمد رسول الله. بتقولوا لا لم تؤمنوا - 00:42:09

لا ما هو ايوة هاي ما هو هاي اللي بعديها الفراغ ترى هو نفس الفراغ اللي انا عندي يعني زي ما سمحت لانك لنفسك بان تقبل اطلاقات في نصوص اسمح لي طيب - 00:42:26

وان تطيعوا الله ورسوله لا يردهم من اعمالكم شيئاً ان الله غفور رحيم. لسا حنيجي على اللي اكثرو طأة من هذا والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:42:41

قيل ومن يا رسول الله؟ قال الذي لا يؤمن جاره بواقه او بواقه واضحة والله لا يؤمن يعني انا اذا صفيت قدام الجراج تبع جاري يلا يلا اروح ايش اروح اجدد وضوئي اغتسل وادخل في الاسلام مرة اخرى - 00:42:53

ولا لا مش الاسلام اجدد الایمان لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن وكان ابو بكر يلحق بهااته - 00:43:09

ولا ينتبهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتبهبها وهو مؤمن طب يلا تعال يعني يعني اللي يزني كفر اللي يسرق كفر اللي يشرب الخمر كفر انا اظن واضح انه بدأت المسألة تتتساقط شوي واحنا لساتنا يا دوب في في البدائيات. قضية الاطلاق موجودة في النصوص - 00:43:28

موجودة في النصوص اصلاً وقوله صلى الله عليه وسلم عذراً. قيل يا رسول الله ايكون المؤمن جباناً؟ قال نعم قيل له ايكون المؤمن بخيلاً؟ قال نعم. قيل له ايكون المؤمن كذاباً؟ قال لا - 00:43:50

اهلاً وسهلاً اها وقوله صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادنها اماطة الذا عن الطريق والحياة شعبة من طب اللي بيمشي وفي قدامه بلاوي وما بيميطها عن الطريق - 00:44:08

ازيد من الشعور بيت كلام راح يزعل البعض. لما تكون عم تدرس اه في حلقة علمية عم تطلب علم شرعي وتترك المكان زبالة وراك وبين ايمانك؟ بناء على هذا الحديث - 00:44:37

لأ ما هو مش ايوة هعید لي ما هو والله صدقني انا عارفها. هي عندي ترى. هاي المهو اللي تدبح فيها موجودة عندي ايضاً وعن ابي هريرة رضي الله عنه الایمان نزح - 00:44:51

فمن زنا فارقه الایمان فمن لام نفسه وراجع راجعه الایمان وروى ابن ابي شيبة في الایمان عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال للغلمان من اراد منكم الباءة زوجناه. يا ريت ابن عباس موجود بس - 00:45:02

الشباب كلهم وينك يا ابن عباد؟ طيب؟ لا يزني منكم زان الا نزع الله منه نور الایمان. فان شاء ان يرده عليه رده وان شاء ان يمنعه منعه طيب وفي طبعاً في رواية ما جبتها لانها يعني شديدة الضعف. اه اللي هي انه الزاني حين يزني او صار يعني ينزع منه الایمان - 00:45:17

فيكون كانه ظله اللي بصفي هولم عم بيغلط ما في ايمان فيكون الایمان كانه ايش فاذا اذا نزع يعني اذا ترك الفعل عاوده الایمان. لكن يعني اللي ذكرناه يعني تكرر - 00:45:43

هذه النصوص القرآنية والنبوية والآثار فيها اطلاقات يمكن ان تحدث في النفوس اثراً يشكل على كثيرين. وهنا لابد لنا من محاولات لتفصيل معاني هذه العبارات للنفوس فلا تسيء فهمها. واي محاولة هنا هي من قبيل محاولتنا في شرح عبارة المؤمن لا يمرض نفسياً - 00:46:00

وهنا استغفر الله ان اشبعه عبارة اطلاقها انا او يطلقها غيري بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم واعوذ بالله من سوء ادب او سوء عقل يدفع بالبعض ان يظنوا باخיהם انه يرفع كلامه الى كلام الوحيد - 00:46:19

ولكنني كنفس مسلمة استأنس بالوحين مجتها في فقه النفس والواقع انطلاقاً منها وعندما اقرأ في الوحين ايات واحاديث تطلق

وصف الايمان اطلاقا يفهمه اهل اللسان العربي فلا ارى بأسا في استخدام ذات الوصف للتعبير عن حالة اراها تتقاطع مع معنى الايمان في تلك النصوص - [00:46:34](#)

فإذا قال المخالفون ان لفظ الايمان في النصوص له سياقاته وفقهه. اقول لهم هو عندنا كذلك واذا قال المخالفون ان لفظ الايمان في النصوص لا يعني بالضرورة كمال الايمان. اقول لهم هو عندنا كذلك. واذا قال المخالفون ان لفظ الايمان في النصوص يتحمل الزيادة - [00:46:59](#)

نقاصن اقول لهم هو عندنا كذلك وباختصار فان اي اجتهاد في فقه الايمان لسانا واصطلاحا وعلمها وعملا فهو من قبيل ما نزعم اننا نفعله كذلك اللهم الا ان الفرق هنا اننا نتعامل مع نازلة ليس من السهل القياس على سابقة له - [00:47:16](#)  
لأننا لا نملك من تراثنا ما يدل على حالة مطابقة بينما يوصف اليوم وبينما كان في خير القرون. يعني ما عننا دراسات تقول بأنه الاقتباب اليوم هو اللي زمان كانوا بيسموه حزن - [00:47:36](#)

آآ الوسوسات تبع اليوم هو اللي والله محمد ابن سيرين انه كان بيغتسل كل يوم اللي بيطلع لك البعض بنبيش بيطلع لك محمد ابن سيرين. وابن عمر لانه كان اه يعني بدعك عينيه بالوضعه. مية وخمسين سنة - [00:47:50](#)

اثنين حالتين وبيطلع لك فيها طبيب مشهور بقول لك هي في عنا امراض نفسية لأننا لا نملك من تراثنا ما يدل على حالة حالة مطابقة بينما يوصف ما يوصف اليوم وبينما كان في خير القرون اللهم الا اجتهادا. يعني محاولة - [00:48:06](#)

وأقرب من هذا قوله صلى الله عليه وسلم. أنا بدي اعطي الان مقاربة بترد على الجماعة اللي بيرفضوا كلمة المؤمن لا يمرض نفسيا الصوم جنة فإذا قرأت اي فإذا قرأت اي نفس هذا الحديث النبوي الصحيح توقفت لتساءل - [00:48:24](#)  
وأي صوم ونحن نرى حال المسلمين اليوم شرقا وغربا في رمضان وهو بعيد كل وبعد عن الصوم صحيحا ولا أ يعني اللي بيسمع الصوم والجنة وقاية وبين الوقاية؟ بتلاقيه صائم - [00:48:41](#)

مش مخلي مسلسل الا ومتابعه ومش مخلي اه جيم الا ومش عارف مين. مش مخلي قنوات كذا اه نتفلكس اه مشاهدات تزيد في في رمضان. طيب واي جنة وعوام المسلمين يصومون لكنهم يسبون ويشتاطون غضبا ويقضون ليل رمضان فسادا - [00:48:55](#)

فهل هذا يعني ان الصوم ليس جنة اظن يعني المسألة واضحة. الصوم جنة مبتدأ خبر تشبيهه بل يبلغ طيب؟ ما ما في اقوى من هيك تعبير تيجي تقول له لا لحظة شوي ترى حال المسلمين عنا الصوم ليس جنة - [00:49:12](#)

انت امام امر من اثنين يا اما تكذيب النص يا اما تأويل حال المسلمين تقدر تكذب حال المسلمين ما بده يركبوا المسألة واضحة. تقدر تكذب المعصوم ما تقدر معصوم اللي هو مين - [00:49:31](#)

ليكون علي والحسن والحسين. طيب المعصوم صلى الله عليه وسلم صلوات على محمد وال محمد. طيب فهل هذا يعني ان الصوم ليس جنة؟ وهل يعني هذا ان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اطلاق قاصر حاشاه؟ - [00:49:48](#)

اقول مرة اخرى ان اي اجتهاد في محاولة فك المجهول في عبارات كهذه هو اجتهادنا في فك مجهول عبارتنا وعوده الى سؤال ولكن لماذا تطرحون عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا فترهق نفوس مرهقة اصلا - [00:50:05](#)

الجواب المباشر لاكثر من سبب بيان حقيقة الايمان وتهذيب ما لحق به من تشويه ومن ثم رفع قيمة الايمان في نفوس الناس تحول عنا الى حضرات فاضية تحول عنا الى قلائد. تحول عنا الى ذكر لا معنى له - [00:50:20](#)

تحول عنا على مجرد حضور بعض الدروس والحلق والكذا وما في اي اي انعكاس على بروالديه ولا صلة على وقتها ولا احنا بالعكس نحاول ان نعيid للايمان قدره بيان حقيقة المرض النفسي وتهذيب ما لحق به من سوء عرض وصولا الى العجز النفسي المنتشر. صار واحد عنده شوية يعني حزن مر عليه انا مريض نفسي - [00:50:36](#)

لا يا حبيبي انت وينك من المرض النفسي؟ لا لا انا بدي طبيب مش مشكلة ناخد فلوسك ونستغفلك ونضحك عليك ايش المشكلة بيان كفاية الوحي للحياة الطيبة كوقاية على الاقل وصولا الى الشفاء باذن الله - [00:50:59](#)

ومع اجتهادي في بيان صحة اطلاقي لهذه العبارة المؤمن لا يمرض نفسيا الا اني ازعم اني من ارحم الخلق بالخلق. وذلك وذلك

على عكس ما يظن بعض المخالفين وكثير من المخادعين وما يظنه البعض قسوة على النفوس هو اشبه ما يكون ببعض الجراح الذي يرجح لديه انه خير - 00:51:17

يعني انا انا عندي عبارة المؤمن لا ينضم نفسيا ان البعض قد يراها قسوة في الحقيقة قد تكون هي هي العلاج والله اسأل ان ان يهدينا وان يهدي بنا وان يقي بنا وان يبصرنا وان يبصر بنا امين. كان هذا كله في التنبيه على صوارف ومعوقات وموانع - 00:51:47

قد يكون من شأنها الهوى والغفلة لا الجهل المجرد. وهي صوارف ومعوقات تكفي لصرف اصحابها عن الانصاف والبحث والتحقيق. وعودة الى التنبيه على الجهل وما يتعلق به ويتفرع عنه في فقه عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا. طيب. نقف حتى نعرف احنا وبين الان - 00:52:05

بدأنا بانه نريد ان نفهم ما معنى المؤمن لا يمرض نفسيا وقلنا بانهما قد يعوقنا عن فهم عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا صوارف ومعوقات اما جهل او هوى او غفلة - 00:52:23

الهوا والغفلة خلصنا منهن وناقشنا من ليس منهم اللي عندهم يعني اه وجها نظر فيما يقولون. بقي لنا ايش؟ بقي الجهل وساعرضها كما يلي. الجهل بمعنى الایمان وحقيقة وما يتعلق بذلك او يتفرع عنه من افراط او تفريط في فقه الایمان. الجهل بمعنى المرض وما يتعلق بذلك - 00:52:38

يتفرع عنه من تفريقي بين العرض والمرض مثلا الجهل بمعنى النفس لانه احنا ايمان مرض نفسي. فكل مفردة من هدول بدأت وما يتعلق بذلك ويترفرع عنه من تفريقي بين الجسد والروح والنفس مثلا. الجهل بمعنى المرض النفسي وتاريخه واسبابه وما يتعلق بذلك او يتفرع عنه بحثا ودراسة - 00:52:59

وقاية وعلاجا واخيرا الجهل بطبيعة العلاقة بين الایمان والمرض النفسي وما يتعلق بذلك ويتفرع عنه من احتمالات وتفسيرات يعني باختصار ما معنى الایمان ولا احنا فاهميته صح ولا غلط؟ سنين ما معنى المرض ولا احنا فاهميته صح ولا غلط؟ ثلاثة. ما معنى النفس؟ - 00:53:20

اربعة تاريخ المرض النفسي اصلا احنا عارفينه الى ان وصلنا الى هنا خمسة وهي اخيرا شو العلاقة بين الامام والمرض النفسي؟ يا اما هذا ما الله علاقة بهذا. يا اما الله علاقة فيه. يمنعني يا ما الله علاقة فيه. يسببه. واضح؟ - 00:53:40

فراح نيجي على كل على كل حالة من هذه الحالات وندرسها اولا الجهل بمعنى الایمان وما يتعلق بذلك او يتفرع عنه من افراط او تفريط في فقه الایمان. والسؤال هنا من اين يأتي تصورنا لمعنى الامام - 00:53:57

الایمان تصور عقلي مجرد مبني على تجربة شخصية واحد بيقول لك انا مؤمن شو يعني انا مؤمن؟ يقول لك اسمي مؤمن شو اليوم ايش يعني مؤمن؟ بقول لك انا اه عندي حالة ايمانية اه حالتك الایمانية هذي اذا وضعناها على المحك قد لا تكون حالة ايمانية - 00:54:13

انت مسميها حالة ايمانية هل هو ما يظنه البعض ايمانا لمجرد شعور عابر بالسکينة والطمأنينة يقول لك واحد كان عم بيغني عالمسرح ومات في لحظة ايمانية يعني مشرقة. طيب هو هكذا يسمى الأمر - 00:54:33

ليش؟ لانه كان في لحظة راحة هل هو ما تمر به النفس عند امتلائها بشعور غامر من غياب الالم او حصول شيء من النشوة؟ هل هو ما يزعمه بعض ارباب التصوف الفلسفية والهندوسية والبوذية وحركة العصر الجديد - 00:54:48

اليس الاصل ان ننطلق في تعريف الایمان من الوحي الاحق بتعريفه وقبل تتبع معنى الایمان في الوحي القرآني والنبوى اتوقف مع بعض الصوارف ومعوقات وموانع الجهلية واعني بها صوارف عن معنى الایمان ومعوقات وموانع من شأنها - 00:55:03

الجهل بتصور الایمان على معناه الحق ومن ذلك الجهل بشمولية معنى الایمان للعلم والعمل معظم الناس لما تقول له ما معنى الایمان ما تكون عارف انه الایمان علم وعمل الایمان بالنسبة له حالة قلبية فقط - 00:55:18

حالة شعورية حالة تصورية للباطن والظاهر للفكرة والشعور والسلوك للفطرة والكسب شمولية معنى الایمان للتصديق والتسليم

والتزكية والمجاهدة والرضا. القلب والجوارح الاليمان ليس مجرد حفظ حديث جبريل عليه السلام ولا مجرد سرد اركان الاليمان عن ظهر قلب. هذه مهمة جدا - 00:55:34

يجي واحد يقول لك ايش قصدك انا مش مؤمن؟ يقول له ايش قصدك مؤمن؟ الاليمان بالله وملائكته ممتاز ممتاز. انت راضي عن الله وقضاءه وقدره لما مات ابنك راضي لما صار الحادث راضي. احداث غزة شو شو وضعك فيها؟ - 00:55:54  
واذ به اه لانا كنت افکر انه اه كتب ليس هو الاليمان الذي نعيه الجهل بطبيعة الاليمان التي لا تختزل في اشكال وتقالييد وظواهر كالثوب واللحية والنقاب مع ظرورتها - 00:56:08

البعض يختصر الاليمان بأنه زي فلان متدين شو عرفوا كانوا متدين؟ هاي مبين عليه انه متدين حتى ربيحة المسك تبعث جايبيها من العمرة. طالعة من الجهل بطبيعة الاليمان التي لا تعارض الخطأ والنسيان والحزن والتقصير والمعصية والوسوسة وغيرها - 00:56:24  
مو عارف انه ترى كوني مؤمن لا يعني اني لا اخطئ لا انسى لا اازل لا اعصي طيب لا لا يزورني الوسوس. بل اذا زارني الوسوس دالة الاليمان هو عنده اه هدول معنی ان انا مريض لا انت مش ما نقدرش انت بشر طبيعي - 00:56:45  
المرض هو ما يتجاوز ذلك ويغفل اه عذرا فينشأ شيء من وهم الكمال في تصور الاليمان حيث المؤمن لا يصاب بهذه الاعراض النفسية ويغفل عن حقيقة ان الاليمان يزيد وينقص وخاصة عند اهل الاثر والحديث والسنة والجماعة - 00:57:04  
نعم نعم. في بعض معانی الاليمان بعد ما يكون عرض له العلم بصير هوا. انا عم بحكي هون عن واحد جاهل بهذه المعانی يعني انا اجهل هذه المعانی لا والله بانت لي هذه المعانی وتجاوزتها قصدا بعد ان بانت لي الحجة هذا صار اسمه هوا - 00:57:21  
صحيح وقبل ذكر ما لديه من اجتهاد في مقاربة معنی الامام من منظور فقه النفس اذكر هنا بعض نصوص الوحجین القراءة والسنة النبوية وما يعنيها قراءة معنی الاليمان الموصولة الى التصور الشامل - 00:57:50

والكامل لا مجرد التهجمة المجترئة من بعض ايات الوحي اية اللي ذكرناها قبل قليل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. قالت الاعراب امنا لي الاليمان اللي ذكرتها. والشاهد من هذه الاليمان مجتمعة - 00:58:04

ان الاليمان هنا لا يقابل الكفر بالضرورة اظن واضح الاليمان لا يقابل الكفر بالضرورة بل ربما كان نقىض الاليمان في سياق الاليمان وين الاليمان اللي فيها الاليمان نقىض للكفر - 00:58:21

بالضبط وقد يكون يعني فقط ضعف ضعف الاليمان او نقصه لكن لا يدل بالضرورة على على الكفر. يعني كانه طيف مش بالضرورة صفر مية وثمانين وهذا منتشر في ايات اخرى كثيرة في القرآن. ومن بعض الاحاديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. الان حديث جبريل اللي كلكم عارفينه - 00:58:43

بينما نحن وفي روایة بين نحن عند رسول الله صلی الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا - 00:59:07

منا احد حتى جلس الى النبي صلی الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال صلی الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله عليه وسلم. رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج - 00:59:17

ليس ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق. قال فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الاليمان. هذا الشاهد قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره - 00:59:37

وشره في وقفة مهمة جدا والحقيقة نادر ان ارى يعني طبعا في ما شاء الله علماء يعني ودعاة يقولوا لكن نادر ان ان يتنبه اليها عبارة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله انتهى. بعدين - 00:59:54

واليوم الآخر بعدين وتؤمن بالقدر خيره وشره القادة الخيرية وشره خصت باليمان لوحدها ملاحظين قبلها كلها ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر هاي لحالها وتؤمن بالقدر خيره وشره - 01:00:15

اللطيف يا جماعة ان معظم الاشكالات النفسية التي تزور العيادة النفسية متعلقة وتومن بالقدر خيره وشره هذى الوقفة اللي انا قصدي  
ايها معظم ما يأتينا اشكالات اللي مثل ما تكلمنا عنها في معضلة الشر - [01:00:36](#)

اشكال حقيقي مع لذلك انا قلت بعد ما نخلص كل هاظرا راح نجي بعدين على الايمان بالقضاء والقدر اه جيبوا لنا بالله بس الشاحن  
طيب طيب قال صدق. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة.  
قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ؟ قال - [01:00:50](#)

عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة الرعاة رعاء الشاهي يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق  
فليشت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل ؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [01:01:58](#)

اه عراة انا حسيت انه طيب عليكم السلام طيب ايش وقفتني مع الحديث اولا الشاهد من هذا الحديث ان الفاظ الاسلام والايام  
والاحسان جاءت ايش ؟ مجملة ولم يفصل الحديث في شعب الایمان ولا احكام متفرعة عن الاسلام والایمان والاحسان. ومع ذلك فقد  
ختم الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم اتاكم يعلمكم - [01:02:23](#)

انكم معنهاها لما ترد لفظة مجملة لا تعني اللفظة المجملة هذه باختصار انه هبها وانتهت بعدين السنة في موضع اخرى تفصلاها لكن  
انا بدي اغتنم الفرصة بحديث جبريل لاقول مسألة اخرى - [01:03:02](#)

يا سيدى انا بدي اتنازل عن المؤمن لا يمرض نفسيا. وبدى اقول المحسن لا يمرض نفسيا لما يصل الانسان الى مرحلة ان تعبد الله  
كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [01:03:24](#)

مین اللي حيضره اكتئاب وسوس خوف من موت اه اضطراب ما بعد الصدمة. اه معظم الامراض النفسية اذا تمثل له وكأنه يرى الله  
حتقبل مني اني اقول المحسن نايم ولا برضو حتنزعلي ايش قصدك ؟ - [01:03:41](#)

كل الناس مش محسنين. قصدك انه انا مش مقتنع. حنرجع لنفس القضية. ومع ذلك انا ما ححكي هيک. بس انا عم بقول لو تنزلنا  
وقلنا لا مش للمؤمن يا سيدى - [01:03:58](#)

المحسن يقول لك اه لا انت هيک خليت انه قليل من الناس اللي ما بعملوا. طب احنا عنا الشواهد تقول انه كثير من الناس ما بيمرضوا  
نفسيا نكمل الایمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة - [01:04:08](#)

او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان. والشاهد من هذا الحديث  
ان الایمان ليس مجرد ايش كلمات وانما اعتقاد جازم واخلاق وسلوك باطن وظاهر - [01:04:24](#)

وقفة اخرى هنا بالله عليكم لو حققتم انه بني ادم يقول لا الله الا الله طيب وكلمة قول لا الله الا الله اقرأوا في الشروح لا تعني مجرد  
التلفظ كلمة قول عند المتقدين لا تعني مجرد التلفظ - [01:04:48](#)

لكن اتجاوز واحد يقول لا الله الا الله ويطبق معنى الحياة فهو حبي في نفسه في تعاملاته في كذا وهو هو اللي عنده ذلك الخلق انه لما  
يكون ماشي بالشارع مع زحمة المرور ومع كذا بوطي يشيل الاذى ويضنه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:05:04](#)

واحد زي هذا غالبا راح يكون الایمان شامل كل حياته. فغالبا راح يكون شامل تعاملاته في المواجهات وتعاملاته في الجلوس  
وتعاملاته في الادب وتعاملاته اه في اه اعطاء الناس حقهم وتعاملات وفي انه المراجع لما بيجي له ما بنشغل بنسكافيه ولا بحل مش

عارف مين ولا بقراءة كذا ولا بجيم وبمشي له شغل - [01:05:25](#)

واحد زي هذا الى اي درجة ممكن ان يزوره المرض النفسي كمل والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله ؟ قال  
الذى لا يؤمن جاره بوائقه - [01:05:45](#)

والشاهد من هذا الحديث ان اللفظ قد يكون مجملا ومع ذلك فان هذا لا يعني بالضرورة ان الذي يفعل ما نهي عنه هنا يكفر بمعنى  
جحود الایمان مفهومه ؟ اه واحد زي ما قلنا قبل قليل يؤذى جاره هل يعني انه كفر - [01:05:58](#)

وهذا معلوم عندما يتحدث العربية ويفقهها لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. يعني بالحق ويؤمن  
بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره. والشاهد - [01:06:13](#)

من هذا الحديث ان الايمان هنا لا يشمل كل ما ذكر في حديث جبريل. صح الحديث هذا ما ذكر كل اللي جاء فيه حديث جبريل في معنى الايمان ومع ذلك فلا يفهم من هذا ان هناك تعارضا بين الحديثين - [01:06:28](#)

لا لا صح لكنه هل ذكر كل معانى الايمان التي ذكرت في حديث جبريل ممكן ممكן صحيح ايش اية على مسامع الصحابة اهو اها ليش ما اعتربوا عليها؟ - [01:06:44](#)

لأنه الناس بفهمها عربي اذا كان شغل قليل اه وهذا معلوم عند من يتحدث العربية ويفقهها بس يعني توضيح الوظيفات لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر طب بالله عليكم - [01:07:13](#)

كم عندنا من اناس الان تؤمن بالله واليوم الاخر وتبغض الانصار صح ولا لا يعني جماعة صلوات على محمد وال محمد شو اخبارهم مش بس يبغض يكفر يقول كلهم ارتدوا بعد الرسول الا اربعة. وفي روايات سبعة. طيب - [01:07:30](#)

الانصاف هاذا بيقول لك يعني هم اه او سبعة. طيب والشاهد من هذا الحديث ان الانسان المؤمن قد يقع في نفسه شيء من هذا ومع ذلك فانه لا يكفر بالضرورة حتى يتبيّن لاهل العلم والفقه حال هذا الانسان وان كان كافرا او منقوص الايمان - [01:07:49](#)

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حین الخمر. اه هي في رواية ولا يشرب وحين يشربوها وفي رواية ولا يشرب الخمر. طيب - [01:08:06](#)

وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد. والشاهد من هذا الحديث ان الايمان قد ينتفي عن الانسان لحظة معصية معينة واضح مش ينتفي عنه جملة لاحظوا حين يزني العبارة. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لا يسرق حين يسرقه وهو مؤمن. فهو في لحظة وقوع - [01:08:17](#)

معصية انتفي عنه الايمان. ايش يعني انتفي عنه الايمان؟ يعني كفر؟ لا لكنه ما عاد ما عاد لديه حضور المعصية او حضور الخشية او حضور لذلك لما يقولون الذين - [01:08:39](#)

السوء بجهالة. قالوا ايش الجهالة؟ قالوا جهل مقام الله ولو عارف ان الله مطلع عليه لحظيا. لذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له اوصني يا رسول الله. قال اوصيك ان تستحي رجلا صالحا ان تستحي من الله كما - [01:08:55](#)

رجلا صالحا من قومك معناها انت لو كان عندك حضور معية الله كحضور معية شخص اخر انت يعني بتها به ما تقع في معاصي كثيرة المعاصي اصلا والشاهد من هذا الحديث ان الايمان قد ينتفي عن الانسان لحظة معصية معينة ولحظة معصية معينة ومع هذا فان المؤمن لا يكون هنا كافرا فيحتاج ان يعود الى الاسلام مرة اخرى - [01:09:09](#)

اخرى. ولكن المعنى هنا ان المؤمن لحظة الايمان لا يكون ايمانه في الحالة المانعة له من الواقع في المعصية قبل رسول الله ايكون المؤمن جبانا صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. فقيل له ايكون بخيلا؟ قال نعم. فقيل له ايكون المؤمن كذابا؟ فقال لا - [01:09:36](#)

والشاهد من هذا الحديث ان الايمان لا يجتمع مع الكذب المتكدر كذابا كذابا صيغة مبالغة مش كاذبا يعني مش واحد بمجرد انه كذب لا كذابا متعتمد ومع ذلك فان احدا لا يقول ان المؤمن اذا كذب وتكرر كذبه - [01:09:54](#)

هذا عند اهل السنة والجماعة على الاقل كان هذا مرورا سريعا على بعض نصوص القرآن والسنة. والتي تجتمع في عرض معنى الايمان عرضا مجملا. ولا يفهم من هذه النصوص ان الايمان مجرد كلمات كما لا يفهم - [01:10:10](#)

منها ان الايمان يقابل الكفر بالضرورة. والخلاصة عندي في طبيعة الايمان ان الايمان وصف لحالة بحالة مخلوق كل مخلوق قابل للتبدل والتحول والفقد. ارجعوا لسنن المخلوقية اللي كنا حاكين عنها - [01:10:24](#)

فهو علم وعمل وفكرة وشعور وسلوك يزيد وينقص وفي هذا رد على اهل البدع اللي ينكرون ان الايمان يزيد وينقص. نحن نقول ان الايمان حالة مخلوقة اذا اذا رفضت ان الايمان يزيد وينقص - [01:10:46](#)

فساويت الايمان بمن؟ بالخالق الايمان بالخالق. نحن نقول ان الايمان حالة حالة يعتريها ما يعتري اي مخلوق ارفع ايديك فوق عشان بس يدل. ايو. او حصر الايمان بناحية معينة صحيح. والايمان شأنه نعم - [01:11:03](#)

ما فهمت كيف يعني انت لما بتقول الايمان حالة ثابتة لا يزيد ولا ينقص طيب اعطي مخلوق تعلم فيه ذلك المخلوق هو الخالق تلقائيا

انت انت عم تعطي صفة في الحقيقة آآ يعني لا تراها في اي مخلوق. ما دام انت لا تراها في اي هلق - 01:11:25

تراها في اي في اي مخلوق معلوم لك بلاش حد يقول لي ما يمكن يكون مخلوق في فيما عرفناه حتى الان مما جرت به يعني الكتب والاقلام هو الواح طيب ما بنعرف - 01:11:49

الانبياء احنا الائمة عندنا في عند اهل السنة والجماعة يقع منهم الخطأ ولا لا يقع الانبياء يقع منهم الخطأ ولا لا يقع ؟ الائمة لا يقع طبعا عند بعض هذول المفروض - 01:12:07

وسائل ابو ابو عبد الله عليه السلام هذا في الكافي عندهم وسائل ابو عبد الله عليه السلام عن الائمة قال الائمة يعلمون متى اجلهم ولا يموتون الا باذنهم وزوبيت لهم خزائن الارض - 01:12:28

اه وافضل عند الله من ملك مرسل ومن من ملك مقرب ومن نبي مرسل نحكي عن الانبياء تواضع طيب ايوه الدكتور بالنسبة لموضوع اه بس عذرا بس اه ما كمل. اه - 01:12:44

الانبياء عندنا يقع منهم خطأ يقع منهم غفلة؟ بمعنى المعاشي الصغار عند اهل السنة والجماعة يقع منهم. عندي اهل السنة والجماعة عبس وتولى لا لا وقوع الصغار عند اهل السنة والجماعة متفق عليه - 01:12:59

صغار صغار يعني النبي صلى الله عليه وسلم هل يقع منه آآ ليس حكى في خطبته في خطبته قبل الموت؟ آآ ايمما رجل آآ استغفر الله النص اللي هو اي واحد كنت اخذت منه مظلمة معينة - 01:13:20

اذا هو اذا هو يرى انه محتمل ان يكون وقع منه ذلك ولا لأ؟ ممكن لكنه الكبائر معصومون عنه وتلقائيا معصومون عن اي خلل في في الرسالة البلاغ في عندي اهل السنة والجماعة لأ - 01:13:40

يقع من النبي الصغيرة واضح طيب والامام اعوذ بالله نعم كيف يعني منه غير مخلوق؟ يعني مثلا غير مخلوقة اه انت انت ما عم تحكي عن الايمان بها. عم تحكي هي. انا عم بحكي على على ايمانك انت بها - 01:13:57

مش عليها هي. ايماننا طبعا نحكي عن ايماننا احنا انا عم بحكي عن ايمان المخلوق حالتنا احنا الايمان اللي يحصل عندنا اعطيكم مثال بسيط. احنا نقول دائمآ كلمة كفر ما معناها في اللغة - 01:14:19

التغطية. الكفر يعني التغطية البني ادم الذي يجحد وجود الله كيف كيف نسميه كافر غطي بس وحجب شيء موجود عنده وجدوا بها واستيقنتها انفسهم طيب اذا معناه هو عنده شيء موجود لكنه شو عمل فيه؟ - 01:14:35

لكن في الاخر ماذا يسمى بالنسبة لنا هذا ما بنقول لا يا جماعة هذا منكر الا لانه في عنده لأ هو كافر وسمى كافرا ليس؟ لانه نفي هذا الامر عن نفسه - 01:15:01

من عمل على ذلك اجتهد في ذلك لا ما ورد ما في عندهنا ما ينفيها لانه لانه الايمان باختصار. انت كانك عم حلو هذا السؤال الايمان حالة مخلوقة. هل هنالك ما يشكل على هذه الجملة؟ نعم. ايش هو؟ اذا كان الايمان ليس مختصا بالمخلوق - 01:15:15

لما طالما كانك عم بتقول هل يجوز ان اقول الشعور حالة مخلوقة؟ اه الشعور حالة مخلوقة. التصديق حالة مخلوقة تصدق حالة مخلوقة. طب ما الايمان عبارة عن تصديق وشعور والى تصديق مخلوق شعور مخلوق - 01:15:40

مع بعض معادلة رياضية يساوي الايمان حالة مخلوقة. ولذلك انا كنت متعمد ان اقول حالة مخلوقة حالة طيب طيب والايام شأنه شأن اي دواء فالدواء في ذاته مخلوق قابل للتبدل والتحويل والفقد وهذا الدواء لا نفعه الا اذا تعهدته النفس وتناولته بالتعهد الصحيح - 01:15:53

قول الموصوف باجي بقول لك يوميا ترکض نص ساعة بس احفظ هذا الامر تجي انت بعد سنة واذ بك آآ دوالى ساقين ومش عارف مين وسمنة طيب ليش ضحكت لما اطلعت عليك عشان - 01:16:13

المهم طيب مش قصدي المهم رايح جاي سندويشة فلافل عند فلان ومش عارف مين وبتروح توصل هدا بقول لك معزوم على كل معارف الشباب عزائم كيف ما بده يتخن المهم - 01:16:29

قصدي على يعني عموما عموما مش حد طيب بيجي بقول لك بعد سنة انا فباقول له لا يمكن في اشي غلط. لا ابدا حتى اللي

وصيتنى عليه عم بسويه. يعني عم تنقض كل نص ساعة. لا لا مش هذا اللي وصيتنى عليه. انا قصدى على اللي وصيتنى عليه انه كل يوم يعني في حبة هيك - 01:16:45

خذها ابو الرياضة اللي والنصل عالشسوبي فيها نسيتها لأ انا كنت بحكي انه هذا اذا لزمته مربوط بهذا فاذا تركت هذا الدواء يعني ايش بقول لك المثال الشعبي؟ بقول لك انا انا اه مغسل وضامن جنة؟ - 01:17:06

طيب انا اللي انا اللي بعطيك ايه هو حسب الاسباب التي لدى. تفضل مولانا له علاقة وانا كنقول قدر الله وما شاء فعل بنفسه 01:17:25

الضعيف اه هذا اوله المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 01:17:54  
هذا يعني دليل انه طبعا طبعا وصى النبي في ضعف ممكн صحيح وفي كل الخير. احنا كان الاسبوع السنة الماضية في الصيف

يعنى مو الصيف اللي مضى اللي قبله. كان عندنا النادي النادى الصيفي كله كان وفي كل الخير. فتناولنا - 01:18:15  
هذا الحديث بكل تطبيقاته يعني كل تطبيقاته العملية خليني اقول. وكذلك الايمان اذا تعاهدته النفس بالتزكية عالج وشفى ووقي واذا لم تعاهده النفس بالتزكية تبدل وتحول وفقد ما قررته هنا اصل اصيل في موطن الخلاف بيننا وبين مخالفين في فهم المؤمن لا يمرض نفسيا - 01:18:36

يعنى قبل ما ننطلق لابد ان يكون هذا مفهوم انه هذا اذا ما مفهوم صعب يعني اذا ما مفهوم انا احنا مختلفين اصلا على انه ايش تعريف الايمان شمولية الايمان وشعب الايمان - 01:19:13

ثالثا ان الايمان لابد له من تعاهد هاي الثلاثية اذا ما وضحت يعني النقاش بعدها ما راح يكون مفید فالله اسأل ان يثبتنا على الايمان علما وعملا وان ينفعنا به جسدا وروحنا. ويتعلق بالجهل بمعنى الايمان. الان راح ننتقل الى الجهل بمعنى - 01:19:51  
الجهل بمصطلح الروح والروحانية والروحى هالايمان ايش بقول لك ما تحكي لي عن الايمان. احكي لي عن الروحانية العلاج الروحاني سبرتش والفيرابي طيب هيك بنسميه العلاج الروحاني. فلان روحاني. طيب - 01:19:13

وسيتبع الحديث عنه عند الحديث عن الجهل بمعنى الناس. ويتعلق بالجهل بذلك ايضا الجهل بمصطلح بتاريخ الايمان - 01:19:31  
اجلت الى الكلام عن النفس بمعنى الجسد والروح يتعلق بذلك ايضا الجهل بمصطلح بتاريخ الايمان - 01:19:46  
وما يتعلق بذلك ويترفرع عنه من جهل بتاريخ الدين والمتدينين. والسؤال هنا ما الذي نعرفه عن تاريخ الايمان عامة والاسلام خاصة؟ وهذا يحق فيينا وفي مخالفين في اطلاق عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا. فما الذي نعرفه؟ وما الذي يعرفه مخالفون عن تاريخ الايمان وعلاقته بالصحة النفسية - 01:20:04

وساتوقف هنا لاني سارجع الى هذا المبحث عند الحديث عن الجهل بتعريف المرض النفسي قصدى بالعبارات السابقة لو اجيت سألت المخالف ماذا تعرف عن تاريخ الايمان والمرض النفسي وعلاقتهم مع بعض في تاريخنا - 01:20:18

ما بعرف وانا ازعم اني انا بعرف اكتر منك بس خليني انا وانتم جاهلين اذا على الاقل لابد ان ننزل ونقول نراجع التاريخ ونشوف هل المؤمن الحالات اللي كان ينسب اليه خير القرون - 01:20:34  
كان عندهم امراض نفسية تنزلا بس كان عندهم امراض نفسية ونشوف نحطها محل البحث ما نجاوبها الان. بس نحطها محل البحث نأتي الان الى الجهل بمعنى المرض. وما يتعلق بذلك او يتفرع عنه من تفريق بين العرض والمرض مثلا. اولا الجهل بمعنى المرض - 01:20:53

والسؤال هنا ما هو المرض حقا؟ وما الفرق بين العرض والمرض؟ وهل كل عرض مرض؟ للمرضى تعاريفات كثيرة قديمة وحديثة وشهرها ما تعلنه منظمة الصحة العالمية وكل التعريفات تلتقي في كون المرض ما يكون به اعتلال يعوق النفس عن مجريات العيش والحياة - 01:21:10

اعتلال يعوق الناس ليش يعتبر هذا مريض وهذا مو مريض؟ هذا حزين وهذا حزين؟ هذا حزنه اوصل الى مرحلة انه مو عارف يروح عالشغل مو عارف هذا صار اسمه مريض - 01:21:53

هذا موسوس وهذا موسوس هذا وسواسه عم بتجاوزه وعم بروح يصلي. مع انه مو مركز كثير ومو خاشع كثير. وشك في انه يا ترى

توطا والمي اجت ولا ما اجت. لكنه عم بكم - 01:21:22

هذا واصل لمرحلة انه عم بيتوضاً عشر مرات قبل الصلاة هذا اسمه عرض هذا اسمه وهذا شيء والعرض العابر شيء اخر. فقد يعرض للنفس عرض عابر لكنه لا يستحيل مرضا بالضرورة. يعني ما بصير مرض. فقد يكون عرضا خفيفا وقد تكون النفس ممتنعة فلا - 01:21:33

تمكن العرب منها. ومن هنا فان حصول المرض في النفس وتمكنه منها لا يكون في يوم وليلة. وانما هو حصيلة اسباب كثيرة واعراض سابقة وهذا هو الغالب الاعم والاستثناء يؤكد القاعدة - 01:21:52

المفهومه هذى ولا اشرحها اشرح حصول المرض في النفس وتمكنه منها لا يكون في يوم وليلة وانما هو حصيلة اسباب كثيرة واعراض سابقة. عرض عرض تكرر تكرر تكرر الى ان استقر فاصبح مرضا - 01:22:05

وهذا هو الغالب الاعم والاستثناء يؤكد القاعدة وهنا تزل اقدام بعض اقدام بعض من يقعون في فخ اسئلة من قبيل. وماذا عن يعقوب عليه السلام وكأن النبي الكريم لا يجوز له ان يحزن حزنا طبيعيا لفقد ولده - 01:22:26

هاي لها مين قال لك انه كان مريض؟ مين قال لك انه فديت المرض النفسي عن انه فقد نبوته وفقد اقامته بالرسالة وفقد بل بالعكس الرجل كل نازلة فصبر - 01:22:42

جميل والله المستعان على ما بالله عليك جيب لي واحد زيه. طيب؟ اه انت ما بده ايه بعيدي اصلا ما بده يحزن لفارق ابنه. وما بده يكون عنده عاطفة وهم الكمال. ارجع الى وهم الكمال اللي قلناه في البداية. انت تريدي ايمانا لا علاقة له بالبشر - 01:22:58

نعم مع جلدنا طبعا ليش ذكر لي هذا المثال نفسي الاعضاء الجسدية ظهر النفس على بصره جميل حلو هذا المثال وان كنت راح اناقشه بعد شوي الان قضية انه بكي يعقوب عليه السلام الى ان تضررت عينه - 01:23:15

طيب طبعا قل تضررت لانه في اختلاف على هالعمي ولا صار في عنده غشاوة فقط. اللي احنا هالايمام بنسميتها العين البيضا عذر المي البيضاء طيب لانه مو ضروري يكون عمي. طيب؟ - 01:23:49

هل عندي اي تعريف علمي بان هذا في ذاته اسمه مرض نفسه يعني هل عندي انا تعريف بان البكاء الى ان يحصل منه هذا الاثر هو زيه زي الضغط النفسي اللي بخليه عندك قرحة - 01:24:04

ما عندي هذا التعريف ما عندي يعني اللي حكى يجيب لي التعريف هذا ان البكاء الذي يصل لانه البكاء انت عم تتكلم عن اه دموع شغالة شغالة شغالة شغالة شغالة. طيب وحالة من الفقد اوصلت - 01:24:22

انا عندي انا انا عندي مرض نفسي اللي هو اه مشن قادر يتحمل الحياة. صار يدعوا على نفسه بالموت بطل يطيق اولاده الثانيين. اه بطل اه بطل يؤدي رسالته اللي ارسله الله بها. طيب. هذا ما عنا اي دليل عليه - 01:24:39

ما عنا اي دليل عليه. اما مجرد انه يعني كانك تقول لي انه مجرد انه في انسان اه بطل حابب انه يتحرك كثير فلما جلس عذرا من كثرة الجلوس صار في عنده شوية تشققات وكذا مريض نفسي - 01:24:56

لا هذا لا يوجد ايوه وقت وتوتر في حياتك فترة مؤقتة مثلا مثلا الان قضية وعلاقتها بالصلاح هذي موجودة لكنه ما بتلاقي واحد بسميتها مرض نفسي ما هو القرآن ذكرها وابيضت عيناه من الحزن. يعني هو ذكر العضو نفسه انه. نعم. العين. نعم. يعني ما كان يعني - 01:25:19

ما في ما في اي ذكر عن النفس او او لا من الحزن الحزن حالة نفسية. الان السؤال هل الحزن و المي البيضا هل عندي شيء يدل انه هذا هاي العلاقة مرض نفسي - 01:25:49

ما عندي هذا التعريف. ما عندي هذا التعريف. هي حصلت. البياض. لا لا وما عنا دليل على انه صارت عنده اعراض نفسية مما نسميه الان مرض نفسي - 01:26:04

وماذا عن غضب موسى ويونس عليهما السلام؟ وكأن الانبياء لا يجوز عليهم الغضب يعني يقول لك اما هاي اه يونس اه بيقول لك اه راح سابل الامة كلها وراح عالحوت. هاظ - 01:26:19

حالة الغضب. السؤال في قمة غضبه ايش طلع منه؟ سبحانك اني كنت من الظالمين برضو في حالة حزن هو اللي وصى ولاده لا تيأسوا طبعا لا تيأسوا من روح الله - 01:26:32

وموسى عليه السلام معروض ومما عن وسوسات الصحابة وكأن الصحابة رضي الله عنهم لا يجوز عليهم ان يتعرضوا لوسوسات الشيطان مع انهم لما اجوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له ترى عنا يعني يعني ايش - 01:26:48

يتخطفنا الطير انه نخاف نحكي فيه ليتخطفنا الطير. قال اوجدمت ذلك حقا قال وذلك صريح الایمان اصول الوسوسات اصلا هو الشيطان بيلاعب عليك بايش ؟ لا احنا بدننا الایمان معناها ان تتحول الى انسان خارق - 01:27:05

لا تجييك وسوسه ولا يجييك غضب ولا يجييك هذا اللي قلته قبل قليل في وهن الكمال وماذا عن مغيث بريرة؟ وكان صحابي فقد زوجته التي يحبها لا يحق له ان يعبر عن محبته لها ولو ببكاء مريض - 01:27:24

ما بتعرفوا القصة؟ اوه هذي قصة جميلة بريرة جارية عند عائشة رضي الله عنها مغيث عبد رقيق كان يحب زوجها عائشة طيب صارت حرة طلقته وكان يطوف بالبيت وهو يبكي - 01:27:38

فكان العباس رضي الله عنه ومحمد صلى الله عليه وسلم بكونوا فيقول محمد صلى الله عليه وسلم يقول للعباس الا ترى يا عباس الا تعجب يا عباس من حب مغيث بريرا ومقتها له - 01:28:06

الرسول مستغرب يعني هذا قديش بحبها وهي قديش مش طايقيته فمغيث استشفع بالنبي عندها يعني الزلمة بده اياك وكذا قالت له اشافع ام امر؟ في الاسلام شافع قالت قال انما انا شافع قالت لا حاجة لي به - 01:28:23

مكواها مكوية. طيب السؤال وين؟ البعض البعض بجيبي النوم. اه وهيه لحظة. انت عم بتجيبي لي مبيدي بليرة لغاية ما كان منه انه بكى. بكى واستشفع بده تشبه لي ايه زي قيس ليلى؟ - 01:28:47

اللي كان بشوف الظباء في ليلة قدامه وابوه بيوديه على الحج علشان ينسيه ليلة يروح يمسك شو اسمه شو اسمه الستار قل اللهم زدني بها حبا ولها شغفا اه لأ مجنون لما يسمى مجنون ليلي مجنون ليلي. طيب اه ايش كان بيقولن لنا ليلي من كل - 01:29:07  
ام ليلي من البشر خلاص هو واحد هذا لما دخلت كلها على الدولة الاسلامية والشعر والغزل والخنا والبطيخ يقاس بصحابي لغاية ما كان مين ما بده يعطيط ما بده ايه يبكي ما بده ايه - 01:29:33

نعم لأكثرة البكاء ليست ليست مؤشرًا لمرض نفسي المؤشر المرضي النفسي ماذا ماذا يحصل مع البكاء؟ يعني وحدة عم تبكي اولادها اللي توفوا في كذا ولا في قضية ولا في فلسطين ولا - 01:29:50

لكنها رايحة جاية بتخبز وبتعمل وبنعزم الناس ومش عارف مين وعينها ما زي ما بقولوا ما بتتنشف هذا مو مرض المرض ان ان نتوقف عن الحياة اليومية يتوقف عمود الحياة اليومية. تتقطع موجات الحياة. تسخط - 01:30:06

يصير ايمانها في في عليه خطر بالنسبة ان شاء الله بعد ما نهيه المؤمن لا يمرض نفسيا قبل تدريبات الالم راح يعني نتوقف وقفه كاملة مع الاسئلة على كل ما مضى الشر والمعضلة الشر لان انا متأكد انه حيكون في اسئلة كثيرة وختنات وسب وشتم - 01:30:21  
هي مو دائم يعني اهل المرض يعني الجماعة الان يقول لك في ناس بيقول لك لأ لازم الامر يتكرر الى يعني لمدة اسبوعين ثلاثة في ناس بتقول لك ثلاثة اشهر فيينا - 01:30:37

يعني مثلا واحد اليوم اختلى بنفسه وما عاد يريد ان يرى وجه الناس. هذا ما بيسموه مريض نفسي بدي اخره من مشتايق حدا. صارت يومين ثلاثة ما بدي اشوف حلو - 01:30:49

لكن لما يصل الامر لدرجة انك لا تأكل ولا تشرب ولا بده تشووف حدا ولا وصرت اه تنفر بكل من تراه. وفجأة ولا رحـت كل حسابك البنكي اه تبرعت فيه له ايواللكرك ايوـا - 01:31:00

ممـكـن احد يأتي ويصف هذا الشـكـل طـرـيقـةـ التـعـاـمـلـ معـهـ. فيـ مـعـالـقـ صـحـ. وـهـ لـسـاتـهـ قـاعـدـ بـعـالـجـ صـحـيـحـ. اـهـ مـمـكـنـ الوـصـفـ هـذـاـ فـيـهـ اـنـهـ هوـ بـعـالـجـ الـاـمـرـ. صـحـيـحـ وـمـاـذـاـ عـنـ تـلـكـ المـرـأـةـ التـيـ سـمـعـهـ عـمـرـ اـبـنـ الخطـابـ تـشـكـوـ غـيـابـ زـوـجـهـاـ عـلـىـ فـرـاشـهـاـ. بـتـعـرـفـ شـوـ هـالـحـادـثـةـ؟ مـرـعـمـ اـخـطـابـ وـسـمـعـ وـحـدـةـ عـمـ تـحـكـيـ اـبـيـاتـ شـعـرـ خـلاـصـةـ اـبـيـاتـ الشـعـرـ اـنـهـ - 01:31:15

يعني والله لولا لولا الحياة ولو لا كذا. اه كان كان عملت يعني السبعة وذمتها بين قوسين. لانه زوجها كان بعيد عنها في في الحرب.

طيب سؤال شو عندنا على هذه الصحابية غير هذه الزفرات اللي طلعت منها؟ - 01:31:37

هل سمعناها انه صارت تمشي في الاسواق وتبين بعض مفاتنها علشان حد يتزوجها واحد مش عارف يجي عليها ومش عارف لا لا ما وصلت الى هذا انا ليش عم بجيبي امثلة كثيرة؟ وماذا عن غشة سعيد بن عامر رضي الله عنه بين جلسائه - 01:31:55

كان اه كان اذا جلس بين ليش؟ يتذكر النار ويذكر هذا مرض نفسي هذا مرض نفسي انه عندما يستحضر النار امامه ويعود مرة ثانية ويكمel حياته هذه كلها اعراض وليس امراضا بل منها اعراض ربما دلت على نفوس طيبة ممتنعة عن المرض لكن الجهل بمعنى المرض يؤدي بالبعض الى الخلط بين العرب - 01:32:12

والمرض وغير هذا من امثلة كثيرة يعترض بها بعض المخالفين عن جهل بطبيعة الفرق بين العرض والمرض. ويبقى السؤال كيف يمكن للايام ان يحول دون تحول العرض الى المرض؟ وكيف يمكن ان تتنزكى النفس من خلال فقه الایام علمًا وعملًا؟ هذا امر يطول التفصيل فيه وهو - 01:32:37

مجالس فقه النفس ولكن باختصار فان الامر ممكن بفضل الله مع شيء من صدق التوجه وشيء من الارادة. ومن الجهل بمعنى المرض الى الجهل بمعنى الشقاء والكبد. هذا اخذناه تجاوزوا. اللي هي ايات سورة طه. تذكروها؟ المرة الماضية واللي قبلها. لذلك راح اتجاوزها. اللي هي معنى لتشقى. ومعنى اه فلا يخرجنكم من الجنة - 01:32:55

والشاهد من سياق ايات سورة طه ان القرآن ومثله الایام والدين والوحى عامة لا يشقى النفس بمفهوم المخالفة كما يقول اهل التفسير يكون معنى الایتين الاولىين يا محمد انزلنا عليك - 01:33:15

القرآن لتطمئن وتسعد لا لتشقى بهم. ايا كان سبب الشقاء سواء كان الجهل بالقرآن او الجهل بتدبره والانتفاع والانتفاع به او غير ذلك الاصل في الایام والدين والوحى انها تمنع شقاء النفس. اما في قصة ادم - 01:33:30

عليه السلام فان الشاهد هنا ان الشقاء ليس شقاء واحدا فهناك شقاء جسدي وشقاء روحى. فالسياق يظهر بوضوح ان الشقاء الجسدي هو مجرد خروجه من الجنة وذلك في قوله تعالى فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى فيكون الفهم. اذا ها هو القرآن يقرر ان الانسان سيشقى فنقول لنقرأ السياق - 01:33:46

نعرف اي شقاء هو المقصود هنا. وبخاصة ان معنى الشقاء قد سبق ذكره في اول ايتين. فهل الشقاء هنا هو الشقاء هناك؟ او هناك هنا هذى قلناها يعني ما في داعي اظلني اقرأها لانه قلناها انه الشقاء هنا معناها اه مجرد رفض الوحي - 01:34:06

طيب آآ هذا كله تكلمنا عنه هذا كله ذكرناه المرة الماضية فمعليش تجاوزوا طيب فنجيب بالاجابة اعلاه ما معنى الشقاء المقصود هنا؟ فاما اذا كان الشقاء الجسدي فهذا يتفق مع معنى الكبد في الاية حيث هو التعب الناشئ عن مجاهدة الدنيا. واما اذا كان الشقاء

الروحى - 01:34:23

فهو فهذا لا يتفق بالضرورة مع معنى الكبد في الاية. فقد تكابد النفس الانسانية وتشقى وقد تكابد النفس الانسانية ولا تشقى. فليس هناك تلازم ضروري بين الكبد والشقاء. تكابد النفس الانسانية في الدراسة وطلب العلم والسعى لطلب الرزق ورياضة الجسد وغيرها.

ثم هي في ذلك كله قد تكون في حالة من الطمأنينة والسعادة والرضا - 01:34:50

والامثلة والشواهد على ذلك اكثرا من ان تحصى في قص القرآن والسير النبوية واحوال الصالحين وواقع الحياة وينصحون بالرجوع الى الامثلة سابقة الذكر من من اولئك الذين كابدوا لكنهم لم يشقوا بالضرورة - 01:35:10

كان هذا كله فيما يتعلق بالجهل بمعنى المرض ثم الجهل بمعنى النفس تتوقف هنا ونكمel الاسبوع القادم. لكن مسألة اه ذكرتها الان لانها للاسف كانت مما طرحة احد المشاهير وللاسف رغم اني ردت عليه. واتصلت فيه شخصيا وقلت له يا اخي ما بصير تجيبي هذا المثال. ما زال الى الان يذكره. الا وهو - 01:35:22

بقول لك بدق تقنعني المؤمن لا يمرض نفسيا وانت قاري قصة ابو حامد الغزالى وبيصير ايش يعني يستعرض انه حافظ النص كما هو من كتاب المنقل من الضلال انه يعني كيف بيحكى عن قصته ابو حامد الغزالى انه مر فيه شهور طويلة وهو لا يكابد الطعام ولا تنساغ

له لقمة حتى اعتقل لسانه عن التدريس - 01:35:42

وصار يختلف اليهم يعني من هذا الكلام يمكن من عشرين سنة وانا اكلم هذا الشخص يا رجل المثال حجة عليك لا لك ابو حامد يقول انه كان ابعد ما يكون عن الایمان والنية الخالصة وان الدنيا اكلته وغلبته وانه - 01:36:04

كان يجادل لاجل ان ينتصر. هو عم بحكي لك ايماني مضروب. تيجي تقول هيها بدق تحكى واحد زي ابو حامد الغزالى ما عنده ايمان مش انا اللي بدبي احكي هو هو هو اصلا روعة قصة ابي حامد في صدقه - 01:36:24

انه يقول يا جماعة كنت ابعد ما اكون والابيات المشهورة لما اللي على اساس انه لما اخوه بعث له بتعرفوا القصة لما قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم آآ ونادت بيل - 01:36:39

ونادت بي الاهواء مهلا فهذه منازل من تهوى رويدك فانزلي غزلت لهم غزا شديدا ولم تجد لغزلك نساجا فكسرت مغزلي الابيات اللي هو اه لما ارسل له اخوه الابيات يقول له - 01:36:59

اخذت باعضاهم اذ ونوا. اه انت عم بتدرس الناس يا يا محمد اخوه احمد سموه هو محمد محمد الغزالى قال له اخذت باعضاهم اذ ونواوا. عم تاخذ باعضا الناس لما تأخرنا - 01:37:27

وخلفك الجهد اذ اسرعوا واصبحت تهدي ولا تهتدي وتسمع وعضا ولا تسمع فيها حجر الشحذ حتى متى تسن الحديد ولا تقطع هذه الابيات ومعالجته انه ايش اللي عم بسويه حلت الدنيا علي يقال انه لما دخل بغداد كان عليه حلة بخمسة الاف دينار - 01:37:41

اجادل من اجل الانتصار وكان معروف انه اذا جادل قطع. طيب هو عم بحكي لك انه انا الدنيا ماذيتي يقول حتى امتنع لسانى عن التدريس ما استطعت فالجأت الى يعني الى الله سبحانه وتعالى يذكرها دائمًا يعني ارجعوا لمجالس تاريخ فقه النفس لما ذكرنا قصة ابو حامد الغزالى - 01:38:06

واحد مثل هذا تقول لي مثال على المؤمن الذي ينظم وهو عم بحكي لك انا ايماني مضروب تجيب لي اياه على على انه المؤمن اه لا لا العب غيرها بين قوسين - 01:38:29

جيب لي مثال لبني ادم جيب لي مالك. جيب لي الشافعى. جيب لي ابن حنبل. جيب لي واحد ما طرب. لا يعلم عنه اضطراب. لا اما واحد هو عم بيحكي بلسانه بصدقه - 01:38:42

انه انا هذه حالي كانت مضروبة هي الابيات اللي عم بحاول اذكرها والله لاخش المלש دوروا عليه لانه هو البيت الاول هو هو القوي. اه وعدت الى تصحيح اول منزلي. طب طلع البيت الاول - 01:38:53

على البحث السريع هذا انتم عارفين اصلا انا هاي المكتبة الشاملة لما طلعت غلبتني ما بعرف استخدمها. انا شغل كتب اما هاي البحث في مكتبي ومش عارف مين حاول واحد يعلماني عليها وتعب الله يرضى عليك بالنية - 01:39:20

اه لآنت لازم يعني هو احنا حكينا بمجلس تاريخ النفس عند المسلمين حكينا عن عن قصة ابو حامد الغزالى يدور لي عليه. اه بس يكتب اه وعدت الى تصحيح اول منزلي - 01:39:35

وعدت الى تصحيح اول منزلي ايوة. ايوة. ايوة. تركت تركت. ايوة. اولها ايش ؟ تركته تركتها سعدة وليلي بمعزل وعدت الى تصحيح اول منزله الان. مصحوب هي تصحيح الى تصحيح اول منزلي اللي هي النية. بعدين - 01:39:49

ونادت بي الاهواء الاشواق مهلا فهذه منازل من تهوى رويدك فانزلي. يعني وين رايح سايبنا؟ بحكي عن شهواته. عم بحكي عن طيب انه هو متملك ونادت بي الاشواق مهلا فهذه منازل من تهوى رويدك فانزلي نسجت لهم - 01:40:18

بعدين ايش نسجت لهم؟ نزلت لهم غزا. غزلت لهم غزا. دقيقه. دقيقه. بعدين؟ حبيب قلبي. غزلت غزلت لهم غزا. غزلت لهم اه غزلت لهم. غزا دقيقه. يعني غزلت للناس اللي عم بيجهولي. والطلاب - 01:40:40

غزلت لهم غزا دقيقه فلم اجد لغزلي فكسرت مغزلي تركت خلاص لذلك البعض بعض الشباب الله يهديهم. دكتور هكذا تحكى عن واحد من الشعرية يا حبيبي عم بحكي عن قصة الصدق - 01:41:02

هذا الصدق يكون عندك وبعدين نتفاهم طيب تجربتي الشخصية اللي هو عم بكتبها عن نفسه مو عادية ابو ابو ابو حامد. حقيقة مو

عادية انتهى الى امر نخالفه عليه. يعني بعد هاي اللفة كلها راح اه انتهى نهاية. نسأل الله ان يكون انتهى الى خير. لكنه لا اللي اللي  
كتبه بعدين لا مش مش لطيف - [01:41:22](#)

لكن هذا الصدق الشاذ يجي الطبيب النفسي ماذا يقول ابو حامد الغزالى كان مؤمن ومرض نفسي. يا حبيبي اي ايمان واحد عم بحكي  
لك انا كانت النية عندي مضروبة. حتى لما تقرأون نص بعيدا عن الابيات هندي. لما تقرأ النص نفسه - [01:41:44](#)  
يقول وراجعت نفسي وافضل اعمال التدريس اذا انا مقبل فيها على علوم غير غير مهمة والنية فيها ليست لله هو قاعد يقول لك انه  
لا عم بدرس علوم مهمة ومشغول بالمنطق الاروسي والمتش عارف مين وعلم الكلام وقصة. ومن ناحية اخرى نيتني مضروبة. يعني لا  
العلم اللي عم بدرسه نافع - [01:42:00](#)

ولا النية واحد زي هذا بتسميه مؤمن وتقيس عليه ان المؤمن يمرض نفسيا يا راجل المنقذ من الضلال ايش اه هو  
اصلا المنقذ من الضلال يعتبر من اقدم السير الذاتية الفلسفية - [01:42:21](#)

اللي هي البحث في معنى الوجود وكذا بمنظور فلسفى. وواحد بيكتب سيرة ذاتية روائية. المنقذ من الضلال حقيقة في هذا الباب من  
اقوى ما يقرأ بغض النظر عن يعني عن عن النهايات اللي اللي انتهى اليها - [01:42:41](#)

رحمه الله وغفر له اه طيب اه ننهي هنا لانه راح ندخل بموضوع الجهل بمعنى النفس لكن ممكن ان شاء الله週間のقادم هذا والله  
اعلى واعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحابته اجمعين. وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [01:42:55](#)  
استغفرلك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:43:15](#)